الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الموضوع:

علاقة الضغوط النفسية بأداء معلم التعليم المتخصص

- دراسة ميدانية ببعض مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الأغواط–

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:
مسعودة جعفورة
خديجة النية

إشراف الدكتور:
زيتوني محمد زين العابدين

السنة الجامعية: 2024 – 2025

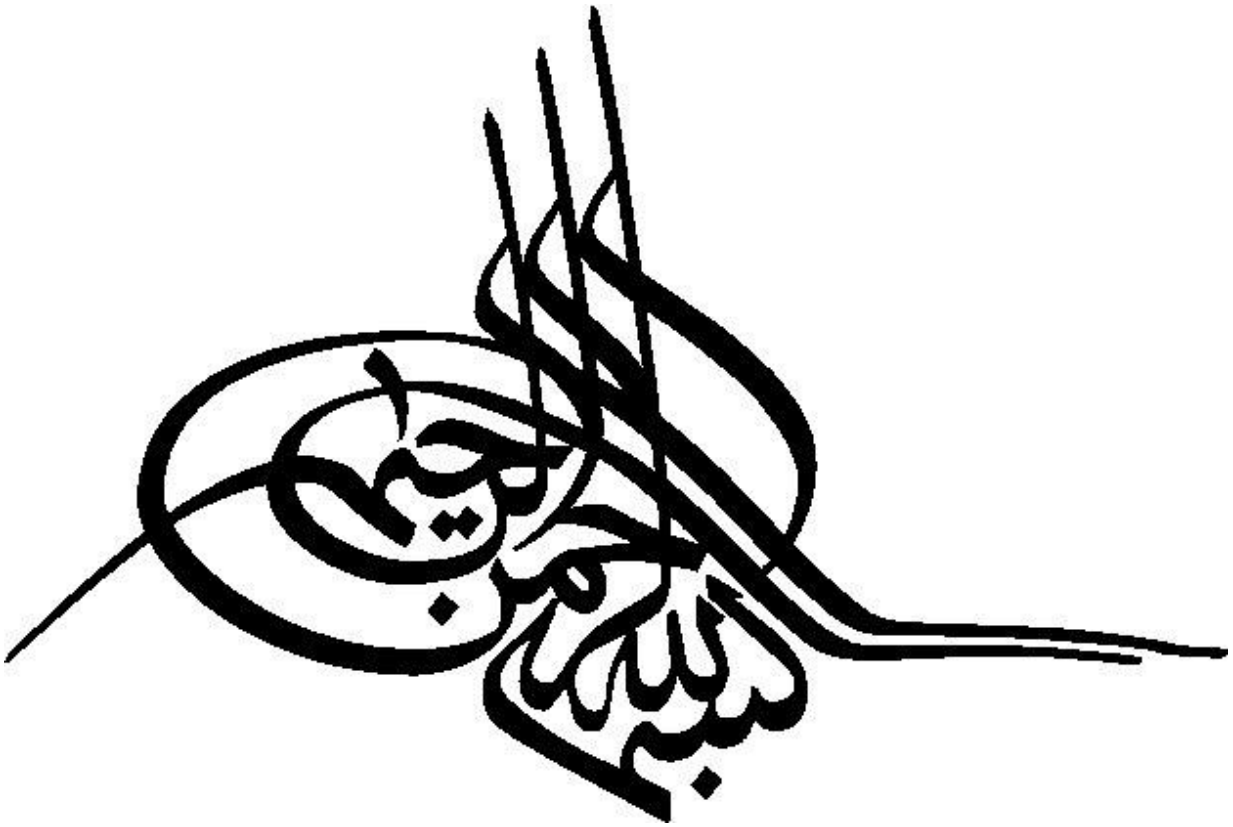
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر و التقدير

أولا نحمد الله تعالى و نشكره على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل.

كما يسعدنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور زيتوني محمد زين العابدين على إشرافه على هذا العمل و حرصه الدائم على تمامه فهو لم يبخل بوقته و نصائحه وتوجيهاته السديدة و القيمة التي ساهمت في إتمام هذا البحث.

كما نتوجه بالشكر و التقدير إلى كل أساتذتنا في قسم علم النفس، و لقد كان لنا الحظ في الاستفادة منهم و من توجهاتهم فلهم كل الشكر و التقدير و الاحترام.

كما نشكر كل الأساتذة و المعلمين في جميع أطوار مراحل التعليم و الذين هم يعتبرون حجر الأساس في مشوارنا العلمي.

شكري و تقديري لكم جميعا

جعفورة مسعودة / النية خديجة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على الضغوط النفسية و تأثيرها على أداء معلمي التربية الخاصة بمؤسسات التربية الخاصة بمدينة الأغواط. والكشف عن مصادر الضغوط بالإضافة إلى معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين الضغوط النفسية و أداء العلم الخاص، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي و استبيان الضغوط النفسية حيث يلغ حجم العينة (30) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتتلخص اشكالية الدراسة في التساؤل العام التالي: **هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية وأداء معلم التعليم المتخصص؟**

وكانت التساؤلات الفرعية كالتالي:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية وأداء معلم التعليم المتخصص؟
2. ماهي أسباب الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة ؟

ثانيا/ فرضيات الدراسة

1. الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية وأداء معلم التعليم المتخصص لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمدينة الاغواط.

2. الفرضيات الجزئية:

أ- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية كالتوتر والقلق والغضب وأداء معلم التعليم المتخصص.

ب- يعتبر نقص الوسائل التعليمية وعدم مناسبة البرامج التعليمية وصعوبة التعامل مع فئة المعوقين من أهم أسباب الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.

وجاءت النتائج كالتالي :

- وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين الضغط النفسي وأداء المعلم، بحيث وجدنا أنه كلما زاد الضغط النفسي قل أداء المعلم الخاص والعكس .
- كما وجدنا علاقة بين علاقة بين كل من التوتر و القلق والغضب وأداء معلم التعليم المتخصص
- توجد اسباب أكثر شيوعا تؤثر على أداء معلم التعليم الخاص، كنقص الوسائل التعليمية وغياب الاهتمام والدعم الكافيين من طرف الاولياء، بالإضافة إلى عدم مناسبة البرامج التعليمية مع هاته الفئة، ونقص التربصات والتدريبات الدورية لتأهيل معلمي التعليم الخاص.

الكلمات المفتاحية:

الضغط النفسي – الأداء – معلم التعليم المتخصص

Study Summary:

The study aimed to explore psychological stress and its impact on the performance of special education teachers in special education institutions in the city of Laghouat. It sought to identify the sources of stress and determine whether there is a relationship between psychological stress and the performance of special education teachers. To achieve the objectives of the study, the researchers used the descriptive method and a psychological stress questionnaire. The sample consisted of 30 male and female teachers who were randomly selected.

The central problem of the study is summarized in the following general question: **Is there a statistically significant relationship between psychological stress and the performance of special education teachers?**

The sub-questions were as follows:

1. Is there a statistically significant relationship between psychological stress and the performance of special education teachers?
2. What are the causes of psychological stress among special education teachers?

Study Hypotheses:

1. **General Hypothesis:**
   There is a statistically significant relationship between psychological stress and the performance of special education teachers in the sample from the city of Laghouat.

2. **Sub-Hypotheses:**

- There is a statistically significant relationship between psychological stress factors such as tension, anxiety, and anger, and the performance of special education teachers.
- The lack of educational resources, the inadequacy of educational programs, and the difficulty in dealing with individuals with disabilities are among the main causes of psychological stress among special education teachers.

The results were as follows:

- ✓ A statistically significant negative relationship was found between psychological stress and teacher performance; the more psychological stress increases, the lower the performance of special education teachers, and vice versa.
- ✓ A relationship was also found between tension, anxiety, anger, and the performance of special education teachers.
- ✓ Several common causes were identified as affecting the performance of special education teachers, such as the lack of educational materials, insufficient support and interest from parents, the inadequacy of educational programs for this group, and the lack of regular training and professional development for special education teachers.

Keywords:
Psychological stress – Performance – Special education teacher

فهرست المحتويات

	الصفحة
مقدمة	01
الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة	03
أولا / اشكالية الدراسة	05
ثانيا/ فرضيات الدراسة	07
ثالثا/ أهمية الدراسة	07
رابعا/ اهداف الدراسة	08
خامسا/ تحديد المفاهيم	08
سادسا/ الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: الضغوط النفسية	13
تمهيد	14
أولا/ مفهوم الضغط النفسي	14
ثانيا/ اسباب الضغط النفسي	15
ثالثا/ أنواع الضغط	16
رابعا/ مصادر الضغوط النفسية	17
خامسا/ مراحل الضغوط النفسية	20
سادسا/ الاثار المترتبة عن ضغوط العمل	21
1. الآثار المعرفية	21
2. الآثار الانفعالية	22
3. الاثار الفيزيولوجية	22
4. الاثار السلوكية	23
سابعا/ عناصر الضغط النفسي	23
ثامنا/ النظريات المفسرة لضغط العمل	24
خلاصة	27

الفصل الثالث: معلم التربية الخاصة	28
تمهيد	29
أولا/ مفهوم التربية الخاصة	30
ثانيا/ اهداف التربية الخاصة	30
ثالثا/ مفهوم معلم التربية الخاصة	31
رابعا/ الكفايات الخاصة بمعلم التربية الخاصة	32
1. الكفايات الأكاديمية لمعلم التربية الخاصة	32
2. الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة	32
3. الكفايات الأخلاقية لمعلم التربية الخاصة	32
4. الكفايات الاجتماعية في التربية الخاصة	33
خامسا/ خصائص و مواصفات معلم التربية الخاصة	34
1. الخصائص الأخلاقية	34
2. الخصائص و المواصفات الأكاديمية	34
سادسا/ أدوار معلم التربية الخاصة	36
1. الأدوار البيداغوجية	36
2. الأدوار الاجتماعية و الثقافية	38
3. الأدوار المهنية للمعلم	38
سابعا/ برامج اعداد وتدريب معلمي التربية الخاصة	39
1. برامج الإعداد قبل الخدمة	39
2. التدريب أثناء الخدمة	39
ثامنا/ الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة ومصادرها	40
خلاصة	43
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	44
تمهيد	45
أولا/ الدراسة الاستطلاعية	46
1. أهداف الدراسة الاستطلاعية	46
2. عينة الدراسة الاستطلاعية	46
ثانيا/الدراسة الأساسية	48

1. مجالات الدراسة	48
2. منهج الدراسة	48
3. مجتمع البحث وعينة الدراسة	49
4. اداة الدراسة	53
5. اراء المحكمين في صلاحية فقرات الاستبيان	54
6. كيفية تصحيح الاستبيان	55
7. الاساليب الاحصائية	55
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج في ضوء فرضيات الدراسة	57
أولا/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى	58
ثانيا/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	60
ثالثا/ مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	72
رابعا/ الاستنتاج	75
خاتمة	78
قائمة المراجع	80
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
الجدول رقم (01)	يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	**46**
الجدول رقم (02)	يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	**47**
الجدول رقم (03)	يوضح مواصفات العينة حسب الأقدمية في العمل	**47**
الجدول رقم (04)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مؤسسات التربية الخاصة	**50**
الجدول رقم (05)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	**51**
الجدول رقم (06)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	**52**
الجدول رقم (07)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	**53**
الجدول رقم (08)	يمثل تقدير استجابات البدائل الثلاث	**54**
الجدول رقم (09)	يوضح آراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات الاستبيان	**55**
الجدول رقم (10)	يلخص جميع القيم المتحصل عليها من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون	**58**
الجدول رقم (11)	يمثل اجابات المعلمين حول مدى انزعاجهم من انخفاض المستوى التعليمي	**59**
الجدول رقم (12)	يوضح مدى شعور المعلمين بالقلق حيال البرامج التعليمية الجديدة	**60**
الجدول رقم (13)	يمثل اجابات المعلمين حول اثر نقص الوسائل التعليمية على الشعور بالضغط	**61**
الجدول رقم (14)	يبين مدى انزعاج المعلمين من غياب اهتمام الاولياء	**63**
الجدول رقم (15)	يبين درجة انزعاج المعلمين من عدم تركيز التلاميذ	**64**
الجدول رقم (16)	يبين اجابات المعلمين حول مدى انزعاجهم من البرامج التعليمية غير مناسبة	**65**
الجدول رقم (17)	يبين مدى شعور المعلمين بالضغط بسبب قلة التربصات والندوات	**66**
الجدول رقم (18)	يوضح مدى انزعاج المعلم الخاص من قلة الاجر الشهري	**67**
الجدول رقم (19)	يبين درجة تأثير الظروف الاسرية السيئة على الشعور بالتوتر لدى المعلمين	**68**
الجدول رقم (20)	يوضح اسباب الضغط الاكثر شيوعا لدى معلمي التعليم الخاص	**69**

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم(1)	تمثيل بياني بدائرة نسبية يوضح خصائص العينة من حيث الجنس	**51**
الشكل رقم(2)	تمثيل بياني بأعمدة يوضح خصائص العينة من حيث الخبرة	**52**
الشكل رقم(3)	تمثيل بياني بأعمدة يوضح خصائص العينة من حيث السن	**54**
الشكل رقم(4)	تمثيل بياني يوضح مدى انزعاج المعلمين من انخفاض المستوى التعليمي	**60**
الشكل رقم(5)	تمثيل بياني يوضح مدى انزعاج المعلمين من البرامج التعليمية الجديدة	**61**
الشكل رقم(6)	يمثل أعمدة بيانية يوضح اجابات المعلمين حول اثر نقص الوسائل التعليمية على الشعور بالضغط	**62**
الشكل رقم(7)	تمثيل بياني يوضح مدى انزعاج المعلمين من غياب اهتمام الاولياء	**63**
الشكل رقم(8)	تمثيل بياني يوضح درجة انزعاج المعلمين من عدم تركيز التلاميذ	**64**
الشكل رقم(9)	تميل بياني يوضح اجابات المعلمين حول مدى انزعاجهم من البرامج التعليمية الغير مناسبة	**65**
الشكل رقم(10)	تمثيل بياني يوضح مدى شعور المعلمين بالضغط بسبب قلة التربصات والندوات	**66**
الشكل رقم(11)	تمثيل بياني يوضح مدى انزعاج المعلم الخاص من انخفاض الاجر الشهري	**67**
الشكل رقم(12)	تمثيل بياني يوضح درجة تأثير الظروف الاسرية السيئة على الشعور بالتوتر لدى المعلمين	**68**
الشكل رقم(13)	تمثيل بياني يوضح اسباب الضغط الاكثر شيوعا لدى معلمي التعليم الخاص	**70**

مقدمة:

يتخذ التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة على أنه غاية في الأهمية و الحساسية و ذلك نظرا لطبيعة الإعاقات التي تجعل التعلم و الأنشطة الأخرى صعبة لديهم . و تستوجب وسيط متخصص يعمل على توفير أساليب و طرق خاصة لتقليل تلك الصعوبات و لعلى خير وسيط هو الأستاذ أو المعلم الخاص بأقسام ذوي الهمم العالية .

فكما ندرك أن التعليم هو حق لكل إنسان لا يمكن أن يحرم منه كل عاقل و ذوي الهمم العالية ليسوا باستثناء . فلهم كامل الحق في التعلم و كذا التوظيف و العمل . و وصولا إلى هنا يأتي دور المعلم المتخصص في الإيفاء بمسؤوليته اتجاههم بأداء جيد كما هو مطلوب منه .

تقديم الأداء الجيد هو مطلب أي موظف في وضيفته و لا يختلف الأمر عندما يتعلق ذلك بالمعلم المتخصص في تدريس ذوي الهمم العالية . غير أن تدريس ذوي الهمم العالية هو مسؤولية فائق الحساسية و تتطلب كفاءات عالية و جهد كبير . كل هذا يصحبه ضغوطات جسدية و نفسية تتبع و تقع على عاتق المعلم المتخصص .

تعتبر الضغوطات النفسية اليوم من أكثر الظواهر النفسية و الاجتماعية انتشارا في المجتمعات ذلك بسبب ما يشهده العصر الراهن من تطورات سريعة و التي تنعكس على الفرد و تجعله في صراع دائم للبحث عن مصادر التوافق مع هذه التطورات و المتغيرات المطلوب مواكبتها كما تجعله عرضة للإصابة بمختلف الاضطرابات النفسية و تحت وطأة الضغوط النفسية.

و تعد الوظائف و المهن من أهم مصادر الضغوطات النفسية عند الفرد تأتي من التزام الفرد بواجباته المهنية و لنا في مهنة التعليم خير مثال على ذلك إذ تعتبر مهنة التعليم من أكثر المهن التي تتفشى فيها

ظاهرة الضغوطات النفسية نظرا لما تحمله من أعباء و مسؤوليات بشكل مستمرة . و التي بدورها تتطلب مستويات عالية من المهارات و الكفاءات الشخصية . كل هذه المسؤوليات و الأعباء تتضاعف عندما يتعلق الأمر بتعليم ذوي الهمم العالية رافعة بذلك سقف المتطلبات من مخزون المهارات و الكفاءات عند المعلم التربوي الخاص و لنا القدرة حول تصور حجم الضغوطات النفسية التي تتبع هذه المسؤوليات المتطلبة حيث يعد كل تلميذ حالة خاصة تتطلب إعداد الخطط التربوية الفردية و اختيار أساليب التدريس المناسبة كما أن تدني مستوى التحصيل الدراسي من شأنه أن يولد مصدر ضغط نفسي على معلمي التربية الخاصة كالشعور بالضعف و الإحباط . مما يؤدي إلى التأثير سلبا على أداء المعلم التربية الخاصة

و نظرا لخطورة كل من الضغوطات النفسية و التأثير الذي يرجع على أداء معلم التربية الخاصة ارتأينا إلى أن يكون عنوان بحثنا على النحو التالي: **(علاقة الضغوط النفسية بأداء معلم التعليم المتخصص – دراسة ميدانية ببعض مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الأغواط–)**

و للإجابة على تساؤلات هذه الدراسة قمنا بمعالجة نظرية و ميدانية بالكيفية التالية :

حيث قسمت هذه الدراسة إلى فصول بحيث يحتوي الجانب النظري على فصول و الجانب التطبيقي فصليين حيث يحتوي الفصل الأول على إشكاليه الدراسة وفرضيتها وأهميتها وأهدافها والمفاهيم الاجرائيه للدراسة .

وتضمن الفصل الثاني الضغوط النفسية ومن بين العناصر التي تطرق لها مفهومها ومصادرها وأسبابها ومراحلها .

كما تضمن الفصل الثالث معلمه التربية الخاصة وأداؤه ومن بين ما تم تطرق إليه في هذا الفصل مفهوم التربية الخاصة ومفهوم معلم التربية الخاصة, خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة وادوار معلم التربية الخاصة.

أما الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصلين الفصل الرابع والخامس. ففي الفصل الرابع فقد خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وفيه تم التطرق للدراسة الاستطلاعية، ثم الدراسة الأساسية حيث قمنا بعرض مجالات الدراسة ومنهجها ومجتمع البحث وعينة الدراسة ، والأداة المستخدمة.

وبالنسبة للفصل الخامس، ففيه تم عرض وتحليل النتائج في ضوء فرضيات الدراسة ، وقدمنا بعض الاقتراحات والحلول، ثم تطرق لكل من الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار التصوري للدراسة

أولا/ اشكالية الدراسة

ثانيا/ فرضيات الدراسة

ثالثا/ اهمية الدراسة

رابعا / اهداف الدراسة

خامسا/ تحديد المفاهيم

سادسا/ الدراسات السابقة

أولا/ اشكالية الدراسة:

ان مهنة التدريس بأبعادها المختلفة ذات اهمية بالغة في الوصول بالعملية التربوية الى الهدف المنشود فقد أولت الدول قديما وحديثا مهنة التعليم عناية كبيرة، فهي تعد الافراد للقيام بمهام محددة في نطاق مهنة بذاتها بينما نسبق مهنة التعليم المهن الاخرى في تكوين شخصية هؤلاء الافراد قبل أن يصلوا الى سن التخصص في اي مهنة ولعل هذا ما دفع الكثيرين الى أن يصفوا مهنة التعليم بأنها المهنة الام، ومن هنا فان نجاح هذه المهنة او فشلها انما ينعكس على المهن الاخرى في المجتمع، ذلك لأن المعلم هو اداة التغير في المجتمع، ولقد نالت مهنة التعليم مكانة رفيعة عند علماء المسلمين وحظى المعلم بنصيب وافر من الاحترام والتقدير والاشارة به وبمهنته يقول الامام الغزالي (ان من علم وعمل فهو الذي يدعى عظيما في ملكوت السموات فانه كالشمس تضيئ لغيرها وهي مضيئة ينفسها).

وتعد مهنة التدريس احدى المهن الاجتماعية الضاغطة، نظرا لكثرة مسؤولياتها ومتطلباتها وزيادة أعبائها، بالإضافة الى توقعات المجتمع من الدور الذي يلعبه شاغلها، حيث أكد معظم الباحثين على أن مهنة التدريس من أكثر المهن التي تسبب ضغطا نفسيا على المشتغلين بها، كما أظهرت دراسة كل من (فونتا وأبو سريع) أن من بين كل أربعة مدرسين يوجد مدرس يدرك ضغوط مهنة التدريس في أعلى مستوياتها.

إن معلم التربية الخاصة كغيره من المعلمين حظي باهتمام لابأس به من هذه الدراسات، وذلك مع بروز الاهتمام بالأطفال المعاقين، حيث بدأ الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية والجمعيات الخيرية، فالمعلم مطالب بأن يتعامل فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأن يفهم هذه الفئة من الناحية النفسية و أن يتعرف على سلوكياتهم واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم، ويقتضي أن يسعى إلى تقديم ما يناسبهم بالأساليب والطرق والأنشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم و تناسب ظروفهم المختلفة.

إن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ينطوي على تحديات وصعوبات كثيرة، فبالإضافة لكون معلمي التربية الخاصة عُرضة لذات الضغوط التي يتعرض لها المعلمون العاديون فهم يواجهون صعوبات جمة بالرغم من عطائهم وتضحيتهم لأن المعاق لا يتغير بسرعة وسهولة الأمر الذي قد يبعث في النفس الشعور بالإخفاق وعدم الكفاية وخيبة الأمل، فيحدث لديهم معدلا عاليا من الانفعالات السلبية والتي تصاحبها تغيرات فيزيولوجية كرد فعل تنبيهي لتلك الضغوط.

وتنعكس الضغوط لدى معلم التربية الخاصة عند ادراكه بعدم قدرته على أداء مهامه وواجباته التربوية والتعليمية والتأهيلية والاجتماعية الموكلة له في رعاية فئات ذوي الاجتياحات الخاصة، الأمر الذي يشكل تهديدا لذاته وسوء التوافق النفسي هذا ما أظهرته دراسة عطاالله (1999) ومن بين المهام والواجبات الموكلة لمعلم التربية الخاصة نذكر: المشاركة في تقييم وتشخيص الأطفال في المؤسسة، تحديد الأهداف التربوية والتعليمية، تصميم الوسائل التعليمية لكل طفل (أبو مصطفى، 1996، ص37-38) المشاركة في ارشاد أسر الأطفال المعوقين، معاونة المعلمين العاملين بالمدارس العادية التي يتعلم فيها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الأطفال المدمجين في المدارس العادية)، كل هذه المهام وغيرها تمثل مواقف ضاغطة بالنسبة للمعلم مما تؤدي الى انهاكه وهذا ما أشارت اليه دراسة كيسار (1997)على أن أكثر أسباب انهاك معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم هي كثرة الأعمال الكتابية التي يكلف بها المعلم ، نقص التقدير والتفهم والدعم والتعاون من قبل معلمي التربية العامة لعمل زملائهم معلمي التربية الخاصة.

وادراكا منا لخطورة الضغوط النفسية التي يعيشها معلم التعليم المتخصص بمؤسسات التربية الخاصة وبحكم الخبرة العلمية الميدانية بإحدى هذه المؤسسات بمدينة الأغواط ومن خلال الملاحظات المسجلة على المعلمين واحتكاك الباحثتان المباشر بهم، ارتأينا أن نتعرض الى تأثير الضغوط النفسية على أداء المعلم التربية الخاصة لدى عينة من معلمي مؤسسات الخاصة في مدينة الأغواط.

وتتلخص اشكالية الدراسة في التساؤل العام التالي: **هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية وأداء معلم التعليم المتخصص؟**

وكانت التساؤلات الفرعية كالتالي:

1. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية وأداء معلم التعليم المتخصص؟
2. ماهي أسباب الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة ؟

ثانيا/ فرضيات الدراسة

1. الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية وأداء معلم التعليم المتخصص لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمدينة الاغواط.

2. الفرضيات الجزئية:

أ- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط النفسية كالتوتر والقلق والغضب وأداء معلم التعليم المتخصص.

ب- يعتبر نقص الوسائل التعليمية وعدم مناسبة البرامج التعليمية وصعوبة التعامل مع فئة المعوقين من أهم أسباب الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.

ثالثا/ أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الموضوع من الأهمية البالغة التي يعنى بها موضوع التربية و التعليم بشكل عام، وتزداد الأهمية إذا خصصنا حديثا ودراستنا حول تعليم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك فمن الضروري معرفة الضغوطات النفسية لدى معلمي التربية الخاصة، وماهي الاستراتيجيات التي يمكن استغلالها ومواجهتها .

كما ان النتائج التي قد تسفر عنها هذه الدراسة يمكن ان تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي الاستفادة منها في الارشاد النفسي للمعلم اللخاص.

بالإضافة إلى اثراء الرصيد العلمي بمعلومة او دراسة جديد حول تأثير الضغوط النفسية على اداء المعلم التربية الخاصة، خاصة وأننا بصدد التعامل مع هذه الفئة الحساسة بكوننا معلمين.

رابعا/ اهداف الدراسة:

من الطبيعي أن لكل باحث هدف يسعى إلى تحقيقه والوصول إليه كما هو الشأن في هذه الدراسة والتي تسعى للوصول إلى الهدف التالي:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية وأداء معلم التعليم المتخصص
- التعرف على مصادر والعوامل المسببة للضغوط و تأثيرها على اداء المعلم الخاص.
- الكشف عن مستويات الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاص.

خامسا/ تحديد المفاهيم:

تشكل المفاهيم إطارا مرجعيا تقوم عليه عملية البحث من بدايته إلى نهايته، فهي أدوات منهجية تحدد ما يريده الباحث من حيث أبعاد المفهوم وحدوده والبيانات المطلوب جمعها من الميدان والدراسة الحالية تتضمن المفاهيم التالية:

1. التعريف الاصطلاحي للضغوط النفسية :

هي تلك العوامل الخارجية التي تؤثر على توازن معلمي التربية الخاصة والتي تسب لهم التوتر والقلق، اي انها حالة من توتر تصاحب معلم الخاص لمواقف تفوق قدرته التحمل.

2. التعريف الاجرائي لأداء المعلم للخاص :

ما يقوم به الملعم الخاص من مهام ومسؤوليات الوظيفة بما يحقق الاهداف المرجوة ويتم التحكم على هذا الاداء من خلال معاير محددة.

3. التعريف الاجرائي لمعلم التربية الخاصة:

هم جميع المعلمين القائمين على عملية تدريس وتعليم الاطفال المعوقين بمؤسسات التربية ومراكز الخاصة، الذين تلقوا تكوينا بمؤسسة متخصصة في تأطير المستخدمين بمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة سواء (قسنطينة أو بئر خادم) والذين تحصلوا في نهاية تكوينهم على شهادة تمكنهم من الالتحاق بالسلك الوظيفي وخرجي الجامعات، وهم يمارسون فعليا لمهنة التربية والتعليم المكيف مع فئة المعاقين سمعيا وبصريا و ذهنيا بمؤسسات التربية الخاصة بمدينة الأغواط.

سادسا/ الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات علاقة بموضوع البحث من أهم العناصر التي تساعد على حل المشكلة الدراسة.

وقد هدف البحث الحالي الكشف عن تأثير الضغوط النفسية على أداء المعلم الخاص، ومن أجل الاستفادة من الدراسات والبحوث التي قدمت في هذا الموضوع قامت الطالبتان بالاطلاع على العديد الدراسات، الا أنهما لم تتمكنا من ايجاد دراسات ذات صلة مباشرة بالموضوع.

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة التي تمكنت الطالبتان من الحصول عليها:

1. **دراسة الدليمي (2005)** التعرف على الضغوط النفسية التي تواجه معلمات التربية الخاصة البالغ عددهن(295)معلمة في مدينة بغداد فاظهرت النتائج أن الضغوط النفسية التي تعاني منها

المعلمات اذ لوحظ أن هناك (20)فقرة تمثل ضغوط نفسية لدى معلمات التربية الخاصة بحاجة الى وضع حلول ومعالجات لها. (الدليمي_2005_ص125_127

2. **دراسة الحمياني (2008)** بهدف التعرف على مصادر الضغط النفسي لدى معلمي طلبة المعاقين سمعيا في الأردن وكانت هناك فروق في هذه المصادر تعزى لمتغيرات جنس المعلم وسنوات خبرته ومؤهله الاكاديمي، عينة الدراسة من (121) معلما ومعلمة ولتحقيق هذه الدراسة قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة والمتمثلة في استبيانه وقد اشارت أن مصادر الضغط النفسي لدى معلمي الطلبة المعاقين سمعيا في الأردن ظهرت بدرجة مرتفعة على بعد توقعات العمل والراتب الترقية.

3. **دراسة يحياوي (2009)** هدفت الدراسة الى الكشف عن مصادر الضغط النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها 100معلم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الباحثة استب علايانة الضغوط النفسية، وقد أظهرت النتائج وجود ضغوط نفسية مرتفعة لدى معلمين كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين السن والخبرة.

4. **دراسة قطيش (2014)** استراتيجية مواجهة الضغط النفسي لدى معلم الاعاقة السمعية، وتمثلت أهم عناصر هذه الدراسة في :

- **الاهداف:**

_تعرف على استراتيجيات المواجهة التي يستخدمها معلم ذوي الاعاقة السمعية.

_الكشف عما اذا كان معلم الاعاقة السمعية يستخدم استراتيجية لمواجهة الضغوط النفسية.

- العينة: 8 معلمات
- المنهج: الاكلينيكي
- الأداة: المقابلة الإكلينيكية نصف موجهة واختبار جرد للوضعية المرهقة
- النتائج:

*يستخدم معلم ذوي الاعاقة السمعية عدة استراتيجيات لمواجهة الضغط النفسي.

*يستخدم معلم ذوي الاعاقة السمعية استراتيجية التجنب كاستراتيجية ثانية لمواجهة الضغط النفسي بعد استراتيجية التركيز على المشكل.

(قطيش، 2014ص، 04)

5. **دراسة خديجة (2018)** هدفت للتعرف على الضغوط النفسية وتأثيرها على أداء المعلمين في ولاية أدرار. وقد اجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (70) معلم ومعلمة يدرسون في مرحلة الابتدائية وقد استخدمت استبيان للضغوط النفسية المعد من طرف الطالبة وتم التأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين، كما تأكد من ثباته بتجربته على عينة استطلاعية، وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

*نوجد فروق بين أفراد العينة الدراسة في الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس.

*توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية وأداء المعلم.

*توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في الضغوط النفسية تعزى لمتغير السن.

*توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في الضغوط النفسية تعزى لمتغير الأقدمية. (خديجة _2018ص03)

❖ **التعليق على الدراسات السابقة:**

يتضح من الدراسات السابقة أنها تناولت متغيرات جديرة بالدراسة، ومهمة في المجال السيكولوجي، حيث أنها تعالج قضية هامة في ميدان علم النفس التربية الخاصة، وهي تأثير الضغوط النفسية على أداء المعلم التربية الخاصة، فأما الدليمي (2005) درس الضغوط النفسية التي تواجه معلمات التربية الخاصة أما دراسة الحمياني (2008) يهدف التعرف على مصادر الضغط النفسي لدى معلمي طلبة المعاقين سمعيا في الأردن، أما دراسة يحياوي (2009)هدفت الدراسة الى الكشف عن مصادر الضغط النفسي

لدى معلمي الابتدائية، أما دراسة قطيش (2014) استراتيجية مواجهة الضغط النفسي لدى معلم الاعاقة السمعية. ودراسة خديجة (2018) تأثير الضغوط النفسية على اداء المعلم لدى عينة من معلمين الابتدائي.

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة لاحظنا وجود عناصر مشتركة مع بحثنا كما لا يمكن اغفال عناصر الاختلاف، فيما يلي اهم نقاط التشابه والاختلاف بين دراستنا و الدراسات السابقة :

- من خلال المنهج المستخدم: اتفقت دراستنا من حيث منهج مع دراسة (يحياوي 2004)، ودراسة (خديجة 2018)، واختلفت مع دراسة (قطيش 2014)استخدم المنهج الإكلينيكي.
- من حيث الادوات المستعملة: اتفقت دراستنا من حيث الادوات المستعملة مع دراسة (الجمياني، 2008) ودراسة (خديجة، 2018)استخدما استبيان الضغوط النفسية
- من حيث العينة :تتفق دراستنا من حيث العينة مع دراسة (قطيش، 2014) ودراسة (الحمياني، 2008)، ودراسة(الدليمي 2005) فقد أجريت دراستهم على عينة من معلمي التربية الخاصة، بينما اختلف دراستنا من حيث العينة مع دراسة (يحياوي، 2009) ودراسة (خديجة، 2018)

وقد تمكنا من الاستفادة من هذه الدراسات في تنظيم دراستنا من حيث :

- الاستفادة من هذه البحوث فيما يتعلق بالجانب المنهجي وتحديد المنهج وأدوات القياس.
- الاستعانة ببعض نتائج هذه في ظل الأفكار النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة ومقارنة هذه الدراسات بالنتائج المتوصل اليها في دراستنا هذه.
- الاستفادة من البحوث العربية التي ركزت على الضغوط النفسية وبعض المتغيرات.

الفصل الثاني

الضغوط النفسية

تمهيد

أولا / مفهوم الضغط النفسي

ثانيا / اسباب الضغط النفسي

ثالثا / انواع الضغط

رابعا/ مصادر الضغط

خامسا/ مراحل الضغط

سادسا/ الاثار المترتبة عن ضغط العمل

سابعا/عناصر الضغط النفسي

ثامنا/ النظريات المفسرة لضغط العمل

خلاصة

تمهيد:

يوصف العصر الحالي بأنه عصر الضغوط والأزمات النفسية، فقد أجريت العديد من الدراسات حول الضغوط النفسية لما لها من أثار على الأفراد حيث يتعرض الأفراد في جميع مراحل حياتهم النفسية إلى مواقف ضاغطة من مصادر متعددة حيث أصبح هذا المصطلح مصطلحا أساسيا في مجالات عديدة كالطب، والطب النفسي وعلم النفس وفي مجال التربية الخاصة وغيرها، فالضغوط سمة من سمات الحياة المعاصرة التي تساير كل تغيرات وتحولات المجتمعات الإنسانية بأبعادها المختلفة الاقتصادية، التكنولوجية، الاجتماعية، المهنية وغيرها.

أولا/ مفهوم الضغط النفسي

ورد في معجم علم النفس والتحليل النفسي أن الضغوطات النفسية تعني وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بكليته أو جزء منه وبدرجة توجد لديه إحساس بالتوتر أو تشويها في تكامل شخصيته وحينها تزداد حدة هذه الضغوط فإن ذلك قد يفقد الفرد قدرته على التوازن ويغير نمط سلوكه عما هو عليه إلى نمط جديد .

ويعرف (لازاروس) الضغط بأنه مجموعة المثيرات التي يتعرض لها القرد بالإضافة إلى الاستجابات المترتبة عليه وكذلك تقدير الفرد لمستوى الخطر وأساليب التكيف مع الضغط والدفاعات النفسية التي يستخدمها الفرد في مثل هذه الفرص.

أما (جملش) فإنه يعرف الضغط النفسي بأنه التوقع الذي يوجد لدى الفرد حيال عدم القدرة على الاستجابة المناسبة لما قد يتعرض له من أمور أو عوارض قد تكون نتائج استجاباتنا لها غير متوقعة وغير مناسبة أما جيمس كويك وجوناثان كويك فيريان أن الضغط عبارة عن الاستجابة التي تتضمن حالة

التعبئة العامة واللاشعورية التي يعيشها الفرد مما يترتب عليه استنفار لكل موارد الطاقة الطبيعية في الجسم من أجل مواجهة الظرف الضاغط عند التعرض له.

(الطريري،1994 ، ص08)

ثانيا/ اسباب الضغط النفسي:

- الإدارة والإشراف السيئ في العمل وما يترتب على ذلك من تسلط إداري
- الضوضاء وسوء التهوية في بيئة العمل
- كثرة العمل وصعوبته
- نمطية العمل وعدم التجديد فيه مما يجعله ممل
- عدم المشاركة في مناقشة وتحديد أهداف العمل وحل مشاكله
- الخلافات التي تحدث بين أعضاء فريق العمل
- حجم وكثافة العمل
- ضعف وقلة إمكانيات العمل
- قلة الأجور التي يحصلون عليها
- التعارض بين متطلبات المنزل ومتطلبات العمل
- غموض وعدم وضوح سلوك وتصرفات الإداريين
- الشك حول القدرة الشخصية في أداء العمل
- ضعف الدافعية والحافز داخل منظومة العمل
- قلة الدعم الاجتماعي من الزملاء والمشرفين الإداريين.

(الطريري، 1994، ص 08)

ثالثا/ أنواع الضغط:

تشكل الضغوط النفسية الأساس الرئيسي الذي تبنى عليه بقية الضغوط فهي العامل المشترك بين جميع أنواع الضغوط الأخرى، كالضغوط، المهنية، الاقتصادية الدراسية والأسرية.

(كامل، 2004 ص 10)

وقد قسم الباحثون الضغوط إلى عدة أنواع على أساس الآثار المترتبة عنها ومن حيث الفترة الزمنية التي تستغرقها، مصدرها، موضوعها، وشمولها والضغوط من حيث اثارها.

1. **الضغوط الإيجابية:** هي عبارة عن التغيرات والتحديات التي تفيد في نمو الفرد وتطوره وهي درجة من الضغط أو التوتر تدفع المرء للعمل بشكل متتابع مما يجعله يحسن الاداء.

(شريف، 2008، ص25)

2. **الضغوط السلبية:** إن تعرض الفرد للمواقف الضاغطة الصعبة يكون له تأثير سلبي مما يجعل الفرد عاجزا عن تحقيق أهدافه كما يعجز عن التفاعل مع الآخرين مما يؤثر سلبا على حالته الجسدية والنفسية. حيث يسبب هذا النوع من الضغوط ظهور أعراض نفسية وجسدية تتمثل في الصداع، آلام المعدة والظهر تشنجات عضلية، عسر الهضم، أرق، ارتفاع ضغط الدم والسكري.

(خليفة، 2008، ص 25)

3. **الضغوط من حيث المدة الزمنية التي تستغرقها:**

- **الضغوط المؤقتة:** هي حالة طارئة نتيجة موقف محدد بالذات فتحيط بالفرد لفترة وجيزة ثم تنتهي مثل: ضغوط الامتحانات والزواج الحديث، وهي أغلبها سنوية.

(عبد العظيم، 2006، ص 34)

الضغوط المزمنة: تكون نتيجة لأسباب متراكمة تحدث ضغطا نفسيا ملازما للفرد (مخلوف، 2006، ص 26) فهي تحيط بالفرد لفترة كتواجد الفرد في ظروف اقتصادية، اجتماعية غير ملائمة بحيث تجعله يستهلك كل طاقاته وامكانياته لمواجهتها، لذا فهي ترتبط دائما بظهور العديد من المشكلات النفسية والجسدية لدى الفرد الواقع تحت طائلتها (عبد العظيم، 2006، ص 38)

4. الضغوط من حيث شدتها:

نميز بين ضغوط قوية عنيفة وضغوط متوسطة وضغوط عادية

- **الضغوط العنيفة:** يشير "سيلي" إليها على أنها تمثل "الضغط الزائد" الذي ينتج عن تراكم الأحداث السلبية للضغط النفسي المنخفض بحيث تتجاوز امكانات وقدرات الفرد على التكيف معها (عبداللطيف، 2009، ص29،) ويصعب تجاهلها نظرا لما تفرضه من تهديدات وهي طويلة المدى
- **الضغوط العادية المنخفضة:** تحدث حسب " سيلي " عند الشعور بالملل وانعدام التحدي (نايل، عبد اللطيف، 2009، ص29) كما تتعلق بالمواقف اليومية الناتجة عن مختلف التفاعلات كالضغوط الناتجة عن كثرة الغيابات وتوزيع الحصص على المدرسين.
- **الضغوط المتوسطة:** كالضغوط الناتجة عن الجدول الدراسي وتوزيع الأنشطة التربوية واستقبال الطلبة الجدد في بداية العام الدراسي. (عبد العظيم، 2006، ص34)

رابعا/ مصادر الضغوط النفسية

1. وتنقسم الى ضغوط داخلية وخارجية حسب تصنيف " gohen.lazarus"

- **الضغوط ألداخلية:** وهي الأحداث التي تتكون نتيجة التوجه الإدراكي نحو العالم الخارجي والنابع من ذات وفكر الفرد.
- **الضغوط الخارجية:** تعني الأحداث الخارجية والمواقف المحيطة بالفرد وتشمل الأحداث الخارجية التي تؤثر على الفرد.

2. كما تتنوع الضغوط بتنوع جوانب الحياة التي يعيشها الإنسان إذ نجد:

- الضغوط الأسرية والصراعات العائلية، كثرة الجدالات، الطلاق، الانفصال.
- الضغوط الاجتماعية كالعزلة، الإساءة الجسمية والجنسية إهمال الأطفال (عبيد، 2008، ص 30)
- الضغوط المالية والاقتصادية: انخفاض الدخل ارتفاع معدل البطالة الضغوط الصحية: تعرض الفرد لبعض الأمراض الضغوط الذاتية الناتجة عن الطموح الزائد لدى الفرد والدافعية الكبيرة للتميز والتفوق على الاخرين (النوامسية، 2010، ص 31)
- الضغوط الفيزيائية: كالحرارة، البرد تلوث الهواء
- الضغوط الفيزيقية: تشمل المتغيرات الطبيعية من ضغوط الغلاف الجوي الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والأعاصير...الخ
- **الضغوط النفسية:** كالإحباط، الصراعات اللاشعورية والضغوط الثقافية: تتمثل في استيراد الثقافة الهدامة، ضغوط التأقلم الثقافي الخاصة بالمهاجرين، العادات والتقاليد، صعوبة المواد الدراسية، نقص الدافعية وطرق التدريس.

(عبد العظيم ،1998، ص 120)

- **ضغوط العمل:** بما فيها العمل القليل أو المكثف، الصراعات مع الرؤساء والمشرفيين، المسؤولية الكبيرة مقابل المكافأة القليلة. (عبد الستار، 1998، ص 120)

الضغوط من حيث شموليتها أي من حيث المتأثرين بها وتنقسم الى عامة وخاصة

- **ضغوط عامة:** يتأثر بها عدد كبير من الناس كأحداث الزلازل مثلا.
- **ضغوط خاصة:** تؤثر على فرد واحد أو عدد محدود من الأفراد كحوادث الطرقات.

(جمعة، 2007، ص15)

3. مصادر الضغط النفسي حسب سمير شيخاني:

يرى سمير شيخاني أنه يمكن تصنيف مسببات ومصادر الضغط الى فئتين هما مصادر داخلية ومصادر خارجية .

- **أما المصادر الداخلية فيمكن إجمالها في:**

✓ خيارات نمط الحياة.

✓ الحديث الذاتي السلبي والتفسير المتشائم.

✓ التوقعات غير الواقعية.

✓ أخذ الأمور بطريقة شخصية والنقد الذاتي

- **أما المصادر الخارجية فتتمثل فيما يلي :**

✓ الأسباب المادية: ضجيج، كوارث طبيعية، زلازل.

✓ التفاعل الاجتماعي، العدوانية، النشاط.

✓ القواعد والأنظمة والقوانين والروتين، المواعيد المتأخرة.

✓ أحداث الحياة الرئيسية، موت قريب، فقد عمل، الترقية، المشاحنات اليومية

مصادر الضغط النفسي حسب عبيد بهاء الدين:

يرى عبيد بهاء الدين أن أهم مصادر الضغوط تتمثل فيما يلي :

- ✓ **الضغوط الأسرية:** تشمل الصراعات العائلية، كثرة المجالات، الانفصال، الطلاق، الأولاد.
- ✓ **الضغوط الاقتصادية:** مثل انخفاض الدخل وارتفاع معدلات البطالة والمشكلات الاقتصادية.
- ✓ **الضغوط الاجتماعية:** وتتقسم بدورها وحسب تعدد العلاقات الاجتماعية ذاتها إلى علاقات اجتماعية فالفرد إن كان متزوجا أو غير متزوج، وكذلك الوضع البيئي والأسري العام.
- ✓ **الضغوط الصحية أو الفسيولوجية:** مثل التغيرات الفسيولوجية والكيميائية واختلاف النظام الغذائي.
- ✓ **ضغوط المتغيرات الطبيعية:** مثل الكوارث الطبيعية الزلازل والبراكين والأعاصير وغيرها.

خامسا/ مراحل الضغوط النفسية :

يشير **لازاروس** (1966) إلى أن الضغوط النفسية تمر عادة بالمراحل التالية:

- ❖ **المرحلة الأولى:** الاستجابة الفسيولوجية التي تهيء الفرد لمواجهة الموافق الطارئة جسميا وانفعاليا، وتتضمن هذه المرحلة إفراز كميات كبيرة من هرمونات الأدرينالين في الدم، فإذا استطاع الفرد التغلب على الموافق فانه يستعيد توازنه ويشعر لارتياح، وإلا فإنه ينتقل إلى المرحلة التالية.
- ❖ **المرحلة الثانية:** مرحلة مقاومة الضغوط وتطوير آليات معينة للتوافق والتعايش معها وفي حالة فشله فانه ينتقل إلى المرحلة التالية .

❖ **المرحلة الثالثة:** مرحلة الإنكار والرفض/ الإجهاد والتعب وهي المرحلة التي تستنفذ خلالها طاقات الإنسان المختلفة، وتظهر فيها إعراض ومؤشرات جسمية وعقلية وانفعالية مختلفة.

سادسا/ الاثار المترتبة عن ضغوط العمل:

لقد أوضحت الدراسات وجود علاقة سببية بين التعرض للأحداث الضاغطة والإصابة بمختلف الاضطرابات النفسية والجسدية كما أشار محمد علي كامل الى أن الضغوط تساعد الى حد كبير في اختلال التوازن النفسي وتؤدي الى الاجهاد العصبي والتعب الشديد لدرجة تصل الى حد الوفاة أو احتمالات الإصابة بالأمراض السيكوماتية كارتفاع ضغط الدم ومرض السكري والقروح الدامية وغيرها تسبب شدة الضغط والتعرض المتكرر لها إلى ظهور الكثير من التأثيرات السلبية على شخصية الفرد، ولهذا فقد اهتم الباحثون بدراسة هذه التأثيرات الناجمة عن الضغوط وفيما يلي نذكر بعض الآثار السلبية المترتبة عنها:

1. **الآثار المعرفية:** تؤثر الضغوط على البناء المعرفي للفرد ومن ثمة فان العديد من الوظائف العقلية تصبح غير فعالة وتظهر هذه الآثار في الأعراض التالية:
   - نقص الانتباه وصعوبة التركيز وضعف قوة الملاحظة
   - عدم القدرة على اتخاذ القرارات ونسيان الأشياء
   - التغيرات الذاتية تدهور الذاكرة حيث تقل قدرة الفرد على الاستعداد والتعرف.
   - عدم القدرة على اتخاذ القرارات ونسيان الأشياء
   - فقدان القدرة على التقييم المعرفي الصحيح للموقف
   - ضعف قدرة الفرد على حل المشكلات وصعوبة معالجة المعلومات
   - تغيرات الذاتية التي يتبناها الفرد عن ذاته والآخرين.

- اضطراب التفكير حيث يكون التفكير نمطي وجامد هو السائد لدى الفرد بدلا من التفكير الابتكاري.

2. **الآثار الانفعالية:** وتظهر الآثار في الأعراض التالية:

- سرعة استثارة الخوف والقلق والإحباط والهلع
- ازدياد التوتر النفسي والفيزيولوجي
- سيطرة الأفكار والوساوس القهرية
- زيادة الصراعات الشخصية
- عدم القدرة على التحكم في الانفعالات والسلوك
- زيادة الاندفاعية والحساسية المفرطة
- انخفاض مستوى الطاقة وبذل الجهد لدى الفرد

3. **الاثار الفيزيولوجية:**

كما أن الضغوط تؤثر سلبا على النواحي الفيزيولوجية للفرد فالظروف الطاغية التي يتعرض لها الفرد تحدث تغيرات في وظائف الأعضاء وإفرازات الغدد وتتمثل هذه الآثار الفيزيولوجية الناتجة عنها في الأعراض التالية:

- ✓ إرسال كمية كبيرة من الأدرينالين في الدم مما يؤدي إلى سرعة ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم، وزيادة نسبة السكر في الدم واضطرابات الأوعية الدموية
- ✓ ارتفاع مستوى الكولسترول في الدم مما يؤدي إلى تصلب في الشرايين والأزمات القلبية اضطراب المعدة والأمعاء
- ✓ الشعور بالغثيان والرعشة

✓ جفاف الفم واتساع حدقة العين

4. الاثار السلوكية :

- انخفاض الأداء والقيام باستجابات سلوكية غير مرغوبة
- اضطرابات لغوية مثل التأتأة والتلعثم
- انخفاض مستوى نشاط الفرد بحيث يتوقف من ممارسة هواياته
- انخفاض إنتاجية الفرد
- تزايد معدلات الغياب عن العمل أو المدرسة وعدم الرضا عنها
- تعاطي العقاقير والمخدرات وتدخين السجائر
- اضطرابات النوم وإهمال المنظر والصحة.
- عدم الثقة في الآخرين والتخلي عن الواجبات والمسؤوليات والإلقاء بها على عاتق الآخرين.
- الانسحاب عن الآخرين والميل إلى العزل

(عبد العظيم، 2006، ص 46)

- **سابعا/ عناصر الضغط النفسي:**

من خلال مختلف التعاريف والنماذج المفسرة للضغط النفسي، نجد أن هناك ميل مشترك باعتبار الضغط ظاهرة متكونة من 3 عناصر مترابطة ببعضها البعض وهي:

1. **المثير للقوى الضاغطة أو الموجهات:**

تنشأ العوامل المثيرة للضغط والتوتر من المكونات الثلاثة للمجال الحيوي للفرد بحيث أن **المجال الحيوي = البيئة النفسية +العالم الخارجي**

(شنيقر، 2002، ص 07)

2. الاستجابة:

هي ردود الفعل النفسية أو الجسمية أو السلوكية اتجاه الضغط ويكثر ظهور استجابتين هما الاحباط والقلق وترتبط الاستجابة للضغوط بطبيعة إدراك وتقييم الفرد لها

(بن زروال، 2006، ص 14)

3. التفاعل:

يكون ذلك من العوامل المثيرة سواء كانت داخلية أو خارجية والاستجابة لها ويتضمن هذا التفاعل إدراك الفرد وتقييمه للقوى الضاغطة من حيث طبيعتها وأثرها وقدرته على التعامل معها.

(بن زروال، 2006، ص 14)

ثامنا/ النظريات المفسرة لضغط العمل:

1. الضغوط والمنحى السيكوديناميكي:

تتكون الشخصية لدى فرويد من جوانب ثلاث وهي الهو يمثل الجانب البيولوجي في الشخصية. وتعتبر مستودع للمحفزات الغريزية والمحتويات المكبوتة لدى الفرد، وتسير وفقا لمبدأ اللذة، أما الانا هو يمثل الجانب السيكولوجي في الشخصية، ويقوم بدور الوساطة والتوفيق بين الهو والأنا الأعلى، إذ يعمل على تحقيق التوازن بين مطالب الهو ومتطلبات الواقع الخارجي ممثلة في الأنا الأعلى والذي يعكس قيم ومعايير المجتمع.

وحسب وجهة نظر فرويد فالهو تحاول السعي نحو إشباع الغرائز ولكن دفاعات الانا تسد عليها الطريق ولا تسمح للرغبات الصادرة بالإشباع مادام لا يتماشى مع قيم ومعايير المجتمع، ويتم ذلك عندما تكون

الانا قوية اما عندما تكون الانا ضعيفة وكمية الطاقة لديها منخفضة فسرعان ما يقع الفرد ضحية الصراعات والتهديدات والقلق، ومن ثم لا يستطيع الأنا تحقيق التوازن بين مطالب **الهو** ومتطلبات الواقع الخارجي ومن ثم ينتج الضغط النفسي الضغوط والمنحى السلوكي يرى أنصار المدرسة السلوكية التقليدية أن عملية التعليم وهي المحور الأساسي لتفسير السلوك الإنساني، كما يركزون أيضا على الدور الذي تلعبه البيئة في تكوين شخصية الفرد، وفي ستينات القرن الماضي ظهر اتجاه جديد داخل تيار المدرسة السلوكية يعرف بتعديل السلوك ومن رواده لازاروس وباندورا وسكينر، حيث يؤكد لازاروس على وجود متغيرات وسطية تتوسط العلاقة بين الفرد والبيئة مركزا على العمليات المعرفية لدى الفرد ودورها في الاستجابة للضغوط ومواجهتها.

اما باندورا فيوضح العلاقة بين السلوك والبيئة حيث ميز ثلاثة عناصر تتفاعل وتؤثر في بعضها البعض، فالاستجابة السلوكية التي تصدر من الفرد حيال الظروف الضاغطة تؤثر في مشاعر الفرد كما تتأثر بطريقة إدراكه للموقف بينما يرى سكينر ان الضغط هو احد المكونات الطبيعية في حياة الفرد اليومية وانه ينتج عن طريق تفاعل الفرد مع البيئة، ومن ثم لا يستطيع الفرد تجنبه لكن عندما تزيد شدة الضغط بحيث تفوق قدرة الشخص على المواجهة فانه يشعر بتأثيرات الضغوط البيئية عليه (عاشور خديجة 2012 ص 198، 197)

2. الضغوط والمنحى الفينومينولوجي:

لقد وضح ووضع **(ماسلو)** الدوافع على شكل سلسلة أو هرم متدرج من الحاجات تبدأ بالحاجات الفيزيولوجية مثل الجوع والعطش ثم تأخذ في الارتقاء نحو حاجات نفسية أعلى كالحاجة الى الأمن والانتماء والحب والتقدير الايجابي وتحقيق الذات، ولا يمكن للفرد إشباع الحاجات العليا التي توجد في

قمة الهرم دون إشباع الحاجات الفيزيولوجية الأولية، التي توجد في قاعدة الهرم، ونقص هذه الحاجات ولاسيما الحاجات الفيزيولوجية يؤدي الى الشعور بالضغط لدى الفرد.

ولقد أوضح (كارل روجرز) رائد نظرية الإرشاد المتمركز حول الشخص والتي تقوم على مفهوم الذات أن الفرد يستجيب للمواقف في البيئة كما يدركها هو من خلال معارفه وخبراته الآنية الداخلية وليست كما هي في الواقع، حيث أن مفهوم الذات لدى الفرد هي فكرة الشخص عن نفسه، يتكون من خلال تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية بحيث يمثل عاملا هاما في ادراكات المواقف التي يتعرض لها في حياته، وبذلك فهو يمثل احد المتغيرات الهامة التي تهم في شعور الفرد بالضغط

(حسين، 2006، ص 16)

خلاصة:

تشكل الضغوط جزءا كبيرا من حياة الانسان سواء الاجتماعية او المهنية وتؤثر عليه جسديا وذهنيا وانفعاليا وسلوكيا والانسان كل متكامل ولا يمكن ان يحيا بمنأى عن الضغوط وكما اشار سالي فان الانسان في كل الازمنة وفي كل الاوقات يعايش الضغط وان كان بدرجات متفاوتة وان الخلو من الضغط يعني الموت سالي والمهن التي يقوم بها الانسان مثقلة بالضغوط وان كانت بدرجات متفاوتة.

إن مهنة التدريس او التعليم تعتبر من المهن التي يعايش افرادها الضغوط النفسية بصورة متكررة ومستمرة وقد يكون المعلمون اكثر تعرضا للضغوط النفسية من العاملين في أي مهنة اخرى.

الفصل الثالث

معلم التربية الخاصة

تمهيد

أولا/ مفهوم التربية الخاصة

ثانيا/ أهداف التربية الخاصة

ثالثا/ مفهوم معلم التربية الخاصة

رابعا/ الكفايات معلم التربية الخاصة

خامسا/ خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة

سادسا/ أدوار معلم التربية الخاصة

سابعا/ برامج اعداد وتدريب معلمي التربية الخاصة

ثامنا/ الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة

خلاصة

تمهيد:

يعتبر معلم التربية الخاصة محورا هاما في العملية التربوية والتأهيلية للأطفال غير العاديين، ولهذا السبب فإن عملية اختياره لهذه المهنة المتزايدة الأعباء عملية صعبة، حيث أنه يتولى مهاما شاقة في تعامله مع الفئات الخاصة من التلاميذ، تحتاج الى جهد ووقت كبيرين، خاصة مع بداية التزايد بالطلب عليه بسبب زيادة في عدد المعاقين، حيث تطرقنا في هذا الفصل لمفهوم التربية الخاصة، ولنتكلم بعدها عن معلم التربية الخاصة وخصائصه وأدواره.

أولا/ مفهوم التربية الخاصة:

عرفت التربية الخاصة تعريفات متعددة يمكن إجمالها في التعريف التالي:

هي كل البرامج التربوية المتخصصة التي تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يمكن تقديم هذه البرامج التربوية إلى فئات الأفراد غير العاديين، وذلك من أجل مساعدتهم على تحقيق ذواتهم وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون إليه (كوافحة، 2007، ص18)

ثانيا/ اهداف التربية الخاصة :

لعل من أبرز الأهداف التي يحققها دراسة موضوع التربية الخاصة ما يلي:

1. التعرف الى الأطفال غير العاديين، وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
2. إعداد وتصميم البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
3. إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس من الخطة التربوية الفردية.
4. إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية بكل فئة من فئات التربية الخاصة، كالوسائل التعليمية الخاصة بالمكفوفين أو المعوقين عقليا أو المعوقين سمعيا..... الخ.
5. أعداد برامج الوقاية من الإعاقة بشكل عام، والعمل على قدر الإمكان على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق عدد من البرامج الوقائية

(الدهمشي، 2007، ص16، ص19)

ثالثا/ مفهوم معلم التربية الخاصة:

يمكن تعريف معلم ذوي الاحتياجات الخاصة بأنه كل من كلف بتعليم فئة معينة من ذوي الاحتياجات الخاصة، المعاقين والموهوبين بمختلف أنواعهم، المحرومين حضاريا واقتصاديا والمعرضين للإعاقة بسبب هذا الحرمان، والذي يجب أن يتمكن من مجموعة من الكفاءات التدريسية، والمعرفية والوجدانية والمهارات التي تجعله متخصصا في الأمر الذي أسند إليه بعد مدة تكوينية يتلقى فيها جملة من المعارف المختلفة نظريا وأدائيا، في مؤسسات تكوينية متخصصة تفرض عليه جملة من الشروط كالمستوى التعليمي مثلا أو التخصص الذي يسمح له بأن يمتهن التربية والتعليم المتخصص. (كرم الدين، 2006ص، 112)

و يعرفه راضي الواقفي (2001) بأنه : الشخص الموكل إليه الرعاية وتأهيل الأطفال المعاقين ذو الاحتياجات الخاصة. في مدارس ومؤسسات التربية الخاصة، وهو الذي يقوم بتربيتهم وتعليمهم من اجل إكسابهم مهارات وخبرات تساعدهم على الاندماج وهذا بطرق وإجراءات بيداغوجية خاصة(فريد بن قسمية، 2012ص54)

و يعرفه احمد حسين الثقافي وأمير القريشي بأنه الشخص الذي يعمل في مهنة التربية وتعليم الأطفال المعاقين، والقادر على ممارسة كافة أدواره، سواء داخل أو خارج الصف أو المؤسسة التابعة لها والتمكن من الكفاءات اللازمة لتخطيط وتنظيم وإدارة المواقف التعليمية المختلفة والتي تساعد في تحقيق أهداف المنهج.

(احمد وأمير 1999، ص163)

رابعا/ الكفايات الخاصة بمعلم التربية الخاصة :

1. الكفايات الأكاديمية لمعلم التربية الخاصة :

- تجديد المعلم لمعلوماته التربوية النفسية وتحديثها باستمرار، والاطلاع على كل ما هو جديد ومستحدث في المجال العلمي والتعليمي والتربوي في مجال عمله واختصاصه.
- خبرة المعلم الواسعة هي صفة لازمة لتمكنه من مساعدة الأطفال وبصفة المعاقين ليحقق لهم حياة أكثر تنوعا.
- امتلاك القدرة على تعليم الأطفال باستخدام الطرق التعليمية والمناهج المناسبة والملائمة والفعالة لتلبية حاجاتهم على اختلاف مستوياتهم.
- الاتصاف بالذكاء الوظيفي لمواجهة المشكلات بإيجابية، وامتلاك المؤهلات في استنباط أفضل الوسائل لحلها ولتذليل الصعوبات.
- أن القدرة على الربط والتحليل من أجل تفسير ماضي الطفل وحاضره وخبراته والمجتمع الذي يعيش فيه ليسهل عملية اتعامل معه وتصميم البرنامج المناسب له.

2. الكفايات المهنية لمعلم التربية الخاصة:

- تحديد الأهداف السلوكية لكل طالب حسب إعاقته
- الإسهام في بناء البرامج الخاصة المتصلة بقدرات الطالب المعاق ومستقبله.
- استخدام طرائق التدريس الخاصة المناسبة لكل طالب معاق.
- استخدام برنامج مستمر من التقييم للمهارات والقدرات والأهداف المختلفة للطلبة المعوقين.
- استخدام الأساليب المختلفة في تشخيص حالات الإعاقة.
- تدريب الطالب على تقبل ذاته وإعاقته.
- العمل على تطوير الروح الاستقلالية لدى الطالب المعاق.

- العمل على عقد لقاءات دورية مع المعلمين لمناقشة القضايا التربوية.
- تبادل الآراء مع الزملاء المعلمين في المصادر المتنوعة التي تتعلق بنمو التلاميذ المعوقين وتربيتهم وبرامج تأهيلهم.

3. الكفايات الأخلاقية لمعلم التربية الخاصة :

- التمتع باتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.
- التمتع بوضوح الصوت وسلامة النطق.
- الاتسام باللباقة والقدرة على التصرف في المواقف والظروف المختلفة.
- التحلي بالصبر والبشاشة السماحة.

4. الكفايات الاجتماعية في التربية الخاصة :

إن من واجب مقدمي التربية الخاصة المحافظة على سرية المعلومات المتصلة بالمنتفعين من تلك الخدمات، ويعنى ذلك ضرورة اعتماد سياسة واضحة إزاء ملفات الأطفال الشخصية وسجلاتهم المدرسية. فلا ينبغي مثلا أن يطلع الأشخاص غير ذوي العلاقة على التقارير والملفات ويجب التأكد من أن كل الذين يعملون مع الطفل المعاق يعرفون وبشكل كامل معايير السرية التي يجب مراعاتها، كما ينبغي الامتناع عن تقديم المعلومات عن الطفل لغير الأشخاص الذين سيشاركون في تنفيد برامج محددة لمساعدة الطفل على تحقيق أهداف معينة.

(الدهمشي، 2007، ص16، ص19)

خامسا/ خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة:

يتصف معلم التربية الخاصة بمجموعة من الخصائص الأخلاقية والأكاديمية وهي:

1. **الخصائص الأخلاقية:** تتمثل في:

- القيام بواجباته بإخلاص وأمانة.
- الدقة في العمل والصدق.
- ألا يميز بين الطلاب على أي أساس كان.
- عدم إفشاء أسرار الطلاب.
- التعامل مع أولياء الأمور بأمانة.
- احترام الطلاب وأراءهم ومعاملتهم بكل تقدير.
- إبداء الاهتمام بكل ما يقوم به الطلاب من سلوكيات تقويم الغير الصحيح منها بطريقة مناسبة.

2. **الخصائص والمواصفات الأكاديمية:** وتتمثل في:

- أن يكون لديه نظرة كافية حول المقاييس التقنية.
- أن يكون لديه خبرة عملية كافية في مجال تطبيق الاختبارات المختلفة.
- أن يكون لديه القدرة على تفسير نتائج الاختبارات.
- أن يكون قادرا على تفسير السلوك الصادر عن المفحوص أي معرفة سببه هل ناتج من ظروف بيئية أو إعاقة.
- أن يكون لديه مهارات التشخيص وهي:

✓ **النظرة التشخيصية:** أن يكون المعلم قادرا على معرفة حالة الطفل من خلال ملاحظاته العلمية.

- ✓ **الاستماع التشخيصي:** وهي قدرة المعلم على تحليل ما يسمع من الطفل والمحيطين به.
- ✓ **الأسئلة التشخيصية:** وهي قدرة المعلم على اختيار الأسئلة المناسبة التي يؤجهها للطفل أو الوالدين بحيث تفيده في التشخيص.

- أن يكون قادرا على اتخاذ الاحتياجات اللازمة تحسبا لحدوث حالات الصرع والتشنجات أثناء عملية التعليم.
- يستخدم استراتيجيات تعتمد على الحواس، ان لم تدركه حاسة قد تدركه أخرى.
- يعتمد على تكرار زيادة على حد اللازم للتعلم إذ انه مفيد للمعاقين دهنيا وغير مفيد للأسوياء.
- يقدم النماذج الحية والملموسة عند التعلم ليسهل عليهم الإدراك الصحيح للمعارف والمعلومات.
- يستخدم الأساليب التعليمية وطرق التدريس لهذه الفئة من خلال (التعليم المباشر، تعليم بالتقليد والنمذجة، الألعاب التعليمية...)
- الاعتماد في التدريس على الوسائل السمعية والبصرية التي تجذب انتباه هؤلاء التلاميذ والتي تعوضهم عن القصور السمعي والبصري من خلال الآتي (استخدام التسجيل الصوتي، جهاز عرض المواد المعتمة، استخدام المجسمات الكرتونية بها حروف وكلمات).
- يتوفر فيه علو الصوت ووضوحه حتى يعوض القصور السمعي لديهم.
- يستخدم استراتيجيات التعلم القائم على التكرار واختصار التوجيهات كلما أمكن.
- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تقسيم أوقات التعلم إلى فترات بينها أوقات للراحة واللعب والمتعة.
- ينوع طرائق التدريب خاصة التي تعتمد على حواس البصر واللمس والتذوق.
- يسعى أولا إلى فهم الطالب كشخص.

- يشارك المتخصصين في العلاج الطبيعي والطبي حتى تعطى المشاركة فكرة عن التعديلات في الفصول الدراسية التي من شأنها ضمان أكبر فرص للنجاح.
- يدرس فصله بعناية من أجل جعل كل شيء يمكن الوصول إليه.
- ترتيب الغرفة بحيث يمكن للجميع التحرك بسهولة.
- يدرج في الدروس بما يتيح لكل طالب فرصة التعلم الحقيقي.

(حمودة، 2013)

سادسا/ أدوار معلم التربية الخاصة:

لمعلم التربية الخاصة عدة أدوار نذكر منها:

1. **الأدوار البيداغوجية:** تتمثل في:

- تحضير الدروس وتخطيط الأهداف التعليمية والوسائل المعينة على تحقيقها.
- إلقاء الدروس واختيار أحسن الطرق التدريسية وإنجاح الوسيلة التعليمية.
- تقويم التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- الاهتمام بالتربية الخلفية والدينية للتلاميذ الى جانب تعليم المعارف والعلوم المقررة.

(محمود، 1999ص121)

و قد حدد عبد المطلب القربطي (1996) الأدوار البيداغوجية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة:

- **المعلم رائد ومرشد:** فهو يقوم بعمله كمرشد بثلاث مهام هي:
  - ✓ يخطط أهداف التعليم.
  - ✓ يعطي التعليم حياة ومغزى.
  - ✓ يتيقن من أن الأطفال متفاعلون مع ما يتعلمونه.

- المعلم كموجه للسلوك على ضوء توقعاته
- يجب على معلمي الفئات الخاصة أن يكون منظما لأساليب التعليم مثيرا للدافعية لدى المتعلم ومدركا للفاعلية التربوية ومهيأً للخبرات التربوية التي تساعد على التعلم، بهذا يتجاوز مهمته من مجرد حشو الأذهان الى خلق مواقف التدريب على التفكير فيتعلم التلاميذ منه:
  - ✓ كيف يتعلمون.
  - ✓ كيف يستخدمون ما يتعلمون في الحياة العملية.
  - ✓ كيف يتعاملون مع الآخرين بموجب كا يتعلمونه.
- يجب على معلم الفئات الخاصة أن يعمل على التكفل بالطفل تربويا وهذا من خلال تطبيق البرنامج البيداغوجية الذي يهدف بمجمله إلى إعطاء الطفل مكتسبات جديدة تساعده في الاستقلالية الذاتية ثم الاندماج الاجتماعي.
- الإسهام في بناء الشخصية الاستقلالية من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية.
- يعود التلاميذ على طاعة النظام والحفاظ على السلامة والنظافة الجسمية والأماكن التي يتردد عليها الأطفال.
- تعليم التلاميذ بمحبة وإحساس مرهف.
- المعلم ناقل تربوي للمعرفة: وهنا يجب مراعاة أن الأطفال المعاقين يحتاجون إلى وقت أطول لاستيعاب المعلومات التي تحتوي عليها برامج تعليمهم وحصص أقصر نظرا لقابلية بعض الفئات الخاصة للتعب ولعدم قدرة بعضهم على التركيز والانتباه مع ما يدور بالفصل الدراسي وبالتالي على المعلم في هذه العناصر أن يكون:
  - ✓ متصلا بما يستجد في ميدان التخصص.
  - ✓ الإلمام بالمادة الدراسية بالشكل الذي يجعل منه مصدر للمعلومات.

- ✓ إدراكه بعدم محدودية المعرفة واستمرارها الأمر الذي يحفز على الترقية.
- ✓ المعلم مجدد مبتكر: يجب أن يتميز المعلم بالقدرة على التطوير والتميز والإبداع والتفكير الخلاق، فذوي الاحتياجات الخاصة أكثر الفئات احتياجا لذلك.

2. **الأدوار الاجتماعية والثقافية:** تتمثل في:

1. **الأدوار الاجتماعية:** تتلخص فيما يلي: (لعيسوي، 1990ص144)

- المعلم مسؤول عن نقل القيم الأخلاقية.
- إقامة علاقة اجتماعية طيبة مع التلاميذ وأوليائهم.
- تنظيم الاتصال والتفاعل الاجتماعي داخل القسم بينه وبين التلاميذ.

2. **الأدوار الثقافية:** المعلم وسيط ثقافي يحافظ على العناصر الثقافية التي تحفظ للمجتمع أصالته وهذا لا يأتي له إلا من خلال الاهتمام بما وراء حدود التخصص في مواد الثقافة العامة إذ لابد من أن يكون ذا ثقافة واسعة وأن يكثر من المطالعة، وهي من شروط نجاحه في التعليم.

3. **الأدوار المهنية للمعلم:**

- المواظبة على الحضور والانتظام به.
- احترام القوانين واللوائح المدرسية المقررة.
- المشاركة في الجمعيات والنوادي التربوية والخرجات الاستطلاعية والرحلات الترفيهية.
- القيام بتصحيح الامتحانات وحساب المعدلات.
- المشاركة في المجالس المقررة في المدرسة مع كل الأطراف الفاعلة مثل جمعية أولياء الأمور.
- التحلي بالأخلاقيات المهنية وتحمل المسؤوليات البيداغوجية الملقاة على عاتقه.

سابعا/ برامج اعداد وتدريب معلمي التربية الخاصة:

هناك نوعان من البرامج هما:

1. برامج الإعداد قبل الخدمة :

ويقصد بها تدريب المعلمين وتأهيلهم أثناء وجودهم على مقاعد الدراسة في المعاهد العلمية والمختلفة، مثل كليات المجتمع التي تقدم برامج الدبلوم المتوسط والجامعات التي تقدم برامج التربية الخاصة على مختلف المستويات.

2. التدريب أثناء الخدمة :

يسخر الادب التربوي بتعريفات كثيرة لمفهوم تدريب المعلم أثناء الخدمة، فقد عرفه عبد القادر (1987): يراد بالتدريب أثناء الخدمة كل برنامج منظم يمكن المعلمين من النمو في المهنة التعليمية بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية المسلكية، وكل ما من شأنه أن يرفع من مستوى عملية التدريب وفقا لخطة مسبقة تتم في إطار جماعي وتعاوني وبموجب فلسفة واضحة واستراتيجية مستنيرة وأهداف محددة.

أما (فليب جاكسون) فقد حدد مفهوم تدريب المعلم أثناء الخدمة في المفاهيم الثلاثة التالي:

***المفهوم العلاجي:** ويعني أن التدريب أثناء الخدمة مصمم لتصحيح أخطاء برنامج الإعداد الأصلي وعلاج تلك الأخطاء وتقوم هذا التعريف على أن المعلم بحاجة دائمة الى الصقل وإعادة التكوين والاطلاع على الجديد في مجال تخصصه وطرق تدريسه، من ثمة إمكانية التكيف مع المستحدثات الجديدة.

***المفهوم السلوكي** :ويركز على ما يدور في الصف الدراسي من تفاعل وما يحدث فيه من سلوكيات، كما يركز على المهارات التدريسية ولذلك لابد أن يدرب المعلم على كيفية تحليل الموقف التعليمي وعلى تفسير ما يلاحظه من سلوكيات بينه وبين تلاميذه.

***مفهوم النمو:** ويركز على النمو المهني للمعلم ويهدف الى زيادة الدافعية نحو النمو الذاتي للمعلم. (القميش والسعايدة، 2008، ص150ص151).

ثامنا/ الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة ومصادرها:

على الرغم من عدم وجود دليل على أن الضغوط الشخصية لمعلمي التربية الخاصة تختلف عن ضغوط المعلمين العادين إلا أن الضغوط البيئية تختلف لان معلمي التربية الخاصة يفترض أنهم يتعرضون الى ضغوط أشد ترجع الى طبيعة العمل والمشكلات المرتبطة بالأطفال غير العدين، وذلك لان مع أطفال لديهم مشكلات نفسية أو جسمية أو اجتماعية يعتبر ضاغطا مهنيا بحد ذاته. ومن الضغوط التي يعاني منها معلمي التربية الخصة نذكر منها:

1. **حجم العمل الزائد:** إن حجم العمل الزائد وضيق الوقت الذي يتضمن عدة مهمات مثل التخطيط والتطبيق للخطة التربوية الفردية، وحضور اللقاءات والاجتماعات مع الجهاز العامل في المؤسسات وإرشاد الوالدين، تعمل هذه المهمات المطلوبة على زيادة الضغوط على المعلم.
2. **حجم الاتصال المباشر مع الأطفال المعوقين :** لقد وجد ماسلاش وبينز (1974) إن الساعات التي يقضيها المعلمين في الاتصال المباشر مع الأطفال المعوقين تؤثر في اتجاهات هؤلاء المعلمين نحو الأطفال وقد خرج الباحث بنتيجة إن الساعات الطويلة مع هؤلاء الأطفال يزيد من ضغوط المعلمين واتجاهاتهم السلبية ويرى ماك وبرايد(1983) إن معلمي التربية الخاصة يمضون وقتا طويلا في التفاعل مع طلبته لان هؤلاء الطلبة يحتاجون عادة الى الإشراف المباشر مع الكبار، وغالبا ما يقوم المعلون بهذا الإشراف وبالتالي فإن تفاعل هؤلاء المعلمين مع زملائهم يكون مجددا مما يؤدي الى مشاعر الانعزال لديهم.
3. **نسبة الطلبة الى المعلمين:** إن النسبة بين المعلمين والطلبة هي أحد العوامل الهامة المرتبطة بالعملية التعليمية ووقد وجد (ماسلاش وبينز) (1980) أنه كلما زادت نسبة الطلبة الى العاملين فإن العملين سوف يتعرضون الى ضغوط انفعالية كبيرة.

4. **بنية البرامج:** أشار ميلوفسكي (1974) أن البرنامج المدرسي عادة لا يعطي معلمي التربية الخاصة الوقت الكافي للمشاركة مع المعلمين الاخرين وأن هذا الضعف في التفاعل بين المعلمين يؤدي الى العزلة والسلبية وانتقالهم عن جو المدرسة.
5. **وضوح الدور** : أشار شو (1979) أن عدم وضوح الدور هو السبب الرئيسي للضغوط عند معلمي التربية الخاصة وهناك عوامل خاصة بالدور لها علاقة بالضغوط وهي درجة صراع الدور، الادوار الغامضة والأدوار الضاغطة. إذ يواجه المعلم بمتطلبات تفوق طاقة الشخص وذلك عندما يكون الدور صعبا وكبيرا، بحيث أكبر من القدرة الشخص على التحمل، إن صراع الأدوار تعتبر من أهم مصادر الضغوط التربية الخاصة.
6. **المسؤولية اتجاه الاخرين** :صنف جرير ووترد (1984) مصادر الضغوط المهنية في دراسة حول ضغوط معلمي مؤسسات التربية الخاصة الى اسماه عجز المتعلم، وقسم الباحثان هذه الضغوط الى ثلاث أقسام :

أ- **الضغوط الصفية** :والتي تشمل ضعف الأطفال العوقين وعدم القدرة على المحافظة على نظام داخل الصف بسبب سلوكات الأطفال الغير الطبيعية وعدم تقدمهم في العملية التعليمية.

ب-**الضغوط المدرسية أو المؤسسية** :و التي تتمثل في فرص الترقية والنمو المهني والعلاقات الضعيفة مع الزملاء وانعدام القيادة الإدارية، وانعدام الدور والأدوار غير التدريسية المطلوبة من المعلمين في التشخيص والاستشارة.

ج- **الضغوط المجتمعية:** والتي تتمثل في زيادة سلم الرواتب وتعصب الأهالي ضد المعلمين وعدم تعاونهم فيما يخص مصلحة أبنائهم.

وأشار الباحثان الى هذه العوامل تفقد المعلمين ثقتهم والتغير فينسحبون من العمل في التعليم وهذه هي مرحلة العجز.

وقد أشارت بعض الدراسات الى المصادر التالية للضغوط:

1. نوع الإعاقة :حيث أشارت دراسة زابل(1982)الى أن معلمي الطلبة المضطربين انفعاليا هم أكثر تعرضا للضغوط من بقية معلمي التربية الخاصة.
2. قلة الفرص والإجازات :حيث أشارت نفس الدراسة الى انه كلما قلت الفرص والإجازات كلما زادت مشاعر الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة.
3. الانتقادات من الأهل وأفراد المجتمع الأخرين.
4. البيئة المادية للصف من حيث درجة الحرارة والإضاءة واتساخ الصفوف.
5. عدم توفر المكان الملائم في البناء المدرسي، فهم يستعملون للتدريس الممرات الفارغة أو غرفة اللوازم.
6. نقص فرص اتخاذ القرارات.
7. نقص التقدير بالاعتراف.
8. سلوك الطلبة الفوضوي.
9. العلاقة السلبية بين المعلم والطلبة.
10. ضعف دافعية الطلبة واتجاهاتهم السلبية.
11. ضعف الكفاءة الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة.
12. عدم القدرة على المحافظة على نظام فعال في غرفة الصف.

(القمش والسعايدة، 2008، ص153ص154)

خلاصة:

يلعب المعلم دورا هاما في العملية التربوية، فهو مفتاح نجاح العملية كلها، وهو حجر الزاوية في العملية التعليمية والتدريسية، إن معلم التربية الخاصة يعمل على غرس القيم والمهارات والمعرفة في نفوس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، لذا وجب إعداد إعدادا جيدا وخاصة وأنه يتعامل مع فئات تبدي قصورا جزئيا أو كليا في بعض أو جميع نواحي النمو. كما ويؤكد بعض الباحثين على ضرورة الانتقاء الجيد لمعلم التربية الخاصة قبل إعداده أصلا، إن عملية انتقاء المعلم تلعب دورا رئيسيا في نجاح عملية التكفل الجيد بذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تراهن على عملية الإعداد الجيد لأن عدم الإعداد التربوي للمعلم يؤثر سلبا في التحصيل التربوي للتلاميذ.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا/ الدراسة الاستطلاعية

ثانيا/ الدراسة الأساسية

1. **مجالات الدراسة**
2. **منهج الدراسة**
3. **مجتمع وعينة الدراسة**
4. **أداة جمع البيانات**
5. **الأساليب الإحصائية**

تمهيد:

قبل الولوج إلى الدراسة الميدانية يجب تحديد الأسس المنهجية لهذه الدراسة وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل، فأولا سنتطرق إلى الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها، كما سنحاول تحديد مجالات الدراسة الأساسية أي بتحديد المجال المكاني والبشري والمجال الزمني، وثانيا سنحدد المناهج والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة الميدانية، وبعد ذلك سنتطرق إلى العينة وطريقة اختيارها وفق طبيعة الموضوع، كما سنتحدث عن الأساليب الاحصائية المستخدمة لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وأخيرا سنعرض البيانات الشخصية لمفردات العينة.

أولا/ الدراسة الاستطلاعية:

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي حيث تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مواصفات العينة.
- اختبار أدوات الدراسة ويتمثل ذلك في حساب الخصائص السيكومترية لها.
- الكشف عن الصعوبات لتخطيها في الدراسة الأساسية.
- وصف أدوات الدراسة.

2. عينة الدراسة الاستطلاعية:

قمنا باختيار عينة الدراسة الاستطلاعية عشوائيا قوامها (20) عشرون معلم ومعلمة.

الجدول رقم (01): يوضح مواصفات العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
معلم	05	25
معلمة	15	75
المجموع	20	100

يوضح الجدول رقم (01) عدم التساوي بين نسبة الذكور والإناث حيث قدرت نسبة الذكور 25 % والإناث75 %، ويرجع ذلك الى أن نسبة الإناث أكثر من الذكور في هذا القطاع.

الجدول رقم (02): يوضح مواصفات العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة %
34-20	12	60
50-35	08	40
60-50	-	-
المجموع	20	100

يوضح الجدول رقم (02) أن الفئة المدروسة تنقسم حسب متغير السن إلى ما يلي:

35-20 سنة بلغت نسبتها 60 % ومن 50-35 سنة بلغت 40 % و الفئة العمرية ما بين 50- 60سنة فكانت منعدمة.

جدول رقم :03 يوضح مواصفات العينة حسب الأقدمية في العمل

الأقدمية	التكرار	النسبة %
1 سنة - 4سنوات	10	50
5 سنوات- 09 سنوات	5	25
أكثر من 10 سنوات	5	25
المجموع	20	100

ثانيا/الدراسة الأساسية

1. **مجالات الدراسة:** ويقصد بها الحدود البشرية المكانية والزمنية للبحث.

أ- **لمجال البشري:**

تمثل المجال البشري في معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة الموجودين بمؤسسات التربية الخاصة بمدينة الأغواط وعددهم أكثر من 50 معلما ومعلمة، أخذنا منهم 30 معلما كعينة للدراسة الأساسية و 20 معلما كعينة استطلاعية.

ب-**المجال المكاني :**

تمت الدراسة بمدينة الأغواط، في كل من مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا، ومدرسة الأطفال المعوقين بصريا، ومركز النفسي البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا.

ج- **المجال الزمني:**

كانت الدراسة الميدانية مع بداية شهر مارس من العام 2024 / 2025 إلى غاية بداية شهر ماي من نفس العام الدراسي.

2. **منهج الدراسة:**

إن اختيار المنهج المتبع يخضع لطبيعة المشكلة محل الدراسة إذ أن هذه الأخيرة هي التي تحدد طبيعة المنهج المتبع، وبما أن موضوع دراستنا يهدف الى الكشف عن علاقة الضغوط النفسية على أداء المعلم التربية الخاصة لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمدينة الأغواط، ومن خلال اطلاعنا على

مناهج البحث العلمي المعتمدة في الدراسات والبحوث، تم اختيار المنج الوصفي التحليلي لملائمة لخصائص بحثنا.

ويعد البحث الوصفي التحليلي من البحوث شائعة الاستخدام بين البحثين، حيث يهدف الى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، بمعنى أنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ولذلك يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه'' أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة ومشكلة وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة'' (علي عمر عبد المؤمن 2008ص287)، ومعنى ذلك أن المنهج الوصفي التحليلي لا يقف عند حدود الظاهرة وإنما يذهب الى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول الى تقييمات ذات عنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة.

3. **مجتمع البحث وعينة الدراسة:**

أ- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع العناصر التي تشكل هذا المجتمع والتي يسعى الباحثان بطبيعة الحال أن يعمما عليها نتائج الدراسة، وتتحدد عناصر هذه الدراسة بمجموع المعلمين الذين يزاولون عملهم بمؤسسات التربية الخاصة) مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا ومدرسة الأطفال المعوقين بصريا، المركز النفسي البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا (على مستوى مدينة الأغواط ويقدر عددهم أكثر من 50 معلما ومعلمة.

ب-عينة الدراسة:

أما العينة فتمثلت في معلمي التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المعوقين سمعيا وبصريا وعقليا، وقد تم حصر (50) معلم ومعلمة ممن يدرسون بالمؤسسات المتخصصة المذكورة سابقا، مشكلين بذلك حجم المجتمع الأصلي باستثناء الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية المقدر عددهم ب (20)معلما ومعلمة من أصل (50) معلما وبالتالي قد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية ب (30) معلما.

ج- خصائص عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (30) معلما ومعلمة، توزعت حسب المؤسسات كالاتي:

والجدول (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مؤسسات التربية الخاصة.

المؤسسات	عدد الأفراد	النسبة
مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا	16	53.33
المركز النفسي للمعوقين عقليا	09	29.03
مدرسة الأطفال المعوقين بصريا	5	16.03
المجموع	30	100

ومن خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن عدد المعلمين في مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا أكبر منها في المؤسسات والتي قدر عددها ب (16) معلما ومعلمة بنسبة مئوية قدرها 53.33 % وهذا راجع الى الاميذ الكبير وكذلك تقوم المؤسسة على تعليم التلاميذ بمستويين الابتدائي والمتوسط مما يلزم توفير

عدد كبير من المعلمين. فيحين قدر عدد المعلين في المركز النفسي البيداغوجي للمتخلفين عقليا ب (09) معلمين بنسبة مئوية قدرها 29.03 %، أما عدد المعلمين في مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بـ (05)معلمين بنسبة 16.13 % .

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	10	33، 33%
إناث	20	66، 66%
المجموع	30	100

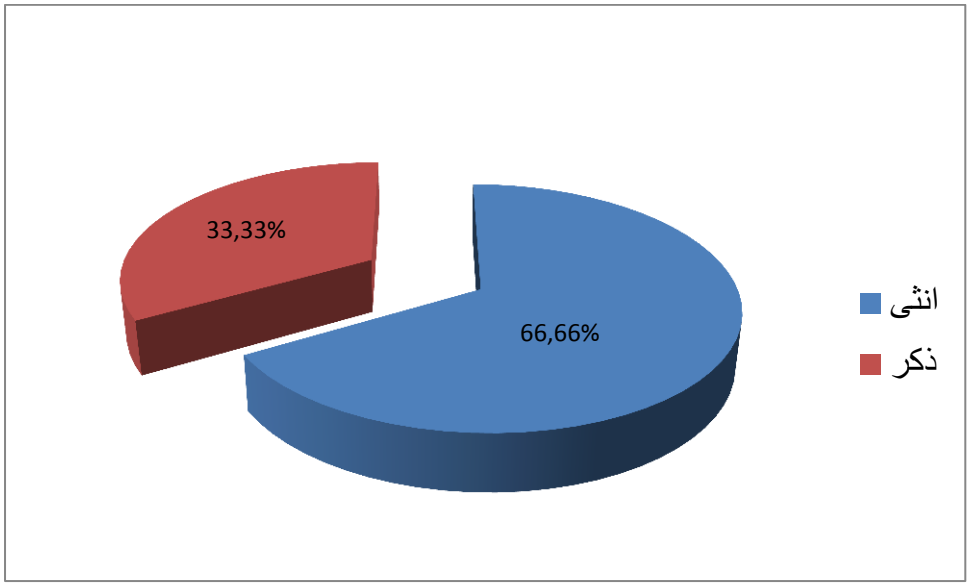

الشكل رقم (01): تمثيل بياني بدائرة نسبية يوضح خصائص العينة من حيث الجنس

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية%
اقل من 5 سنوات	8	66 ،26
من 5 الى 10	14	66 ،46
من 10 فاكثر	16	66 ،26
المجموع	30	100

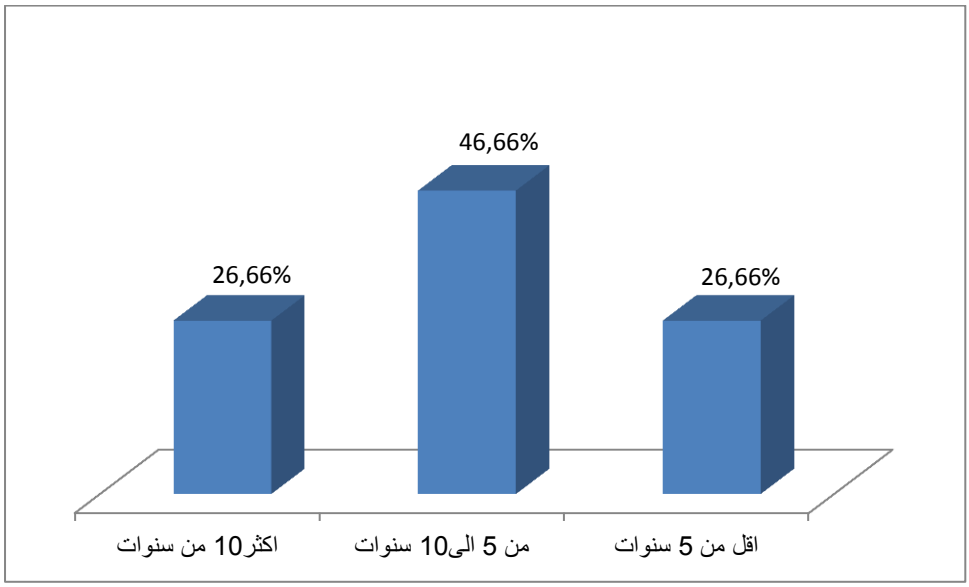

الشكل رقم (02): تمثيل بياني بأعمدة يوضح خصائص العينة من حيث الخبرة

الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
من 20 الى 35	17	56، 66
من 35 الى 50	09	30
من 50 الى 60	4	13، 33
المجموع	30	100

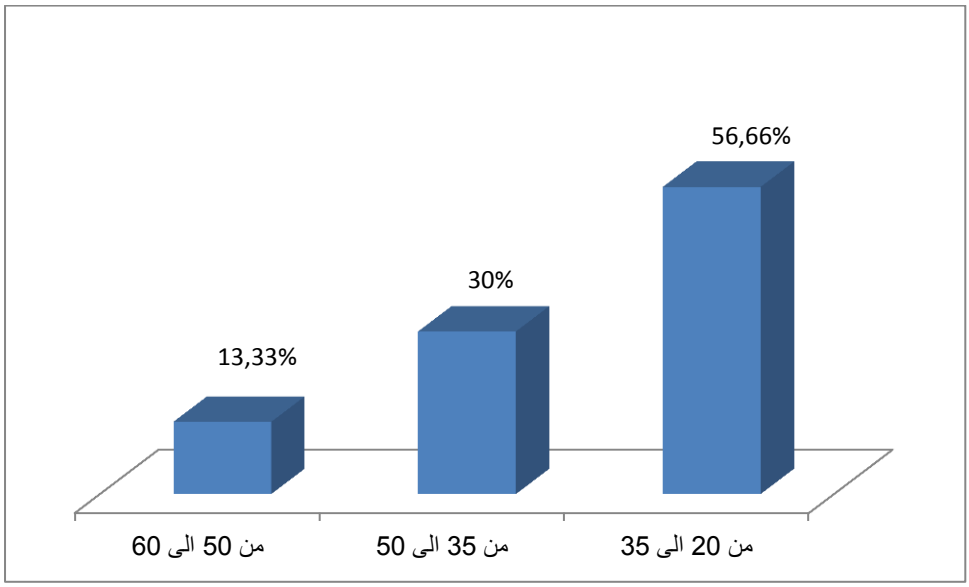

الشكل رقم (03): تمثيل بياني بأعمدة يوضح خصائص العينة من حيث السن

4. اداة الدراسة:

تعتبر أدوات الدراسة من الوسائل المهمة في جمع البيانات والمعلومات لتمكن الباحث من معالجة الظواهر قيد الدراسة والوصول إلى الحقائق والاهداف المطلوبة، ومن بين هذه الادوات

الاستبيان يتكون الاستبيان من 3 محاورتتكون من 29 بندا تعالج اغلبية جوانب البحث حيث تناول المحور الاول حقيقة شعور المعلم الخاص بالضغوط النفسية اما المحور الثاني فتناول اسباب الضغط النفسي و المحور الثالث تطرق لأداء المعلم الخاص، ولكل بند من البنود ثلاث بدائل يختار المستجيب منها الاجابة التي يراها مناسبة، وتقدير استجابات البدائل الثلاثة موضحة كالتالي

الجدول رقم (08) يمثل تقدير استجابات البدائل الثلاث

البدائل	دائما	احيانا	نادرا
الدرجات	3	2	1

5. اراء المحكمين في صلاحية فقرات الاستبيان:

بعد إعداد فقرات الاستبيان، تم عرضها على مجموعة من الاساتذة المحكمين من قسم علم النفس وعلم الاجتماع للتأكد من صلاحية الاستبيان ومدى توافق فقراته مع السمة المراد قياسها، وتم الاستفادة بمجموعة من الملاحظات الهامة حول ما تضمنته فقرات الاستبيان، حيث حصلت غالبية الفقرات على درجة اتفاق بين المحكمين الذين بلغ عددهم 3 أساتذة من جامعة الاغواط، مع استبعاد بند واحد من بنود الاستبيان و الحفاظ على 29 بنداً ، ونتيجة لهذا تبين أن جميع المحكمين أيدوا صلاحية جميع الفقرات كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح آراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات الاستبيان

ارقام الفقرات	عدد المحكمين الموافقين على الفقرات	النسبة المئوية%
12_11_10_9_8_7_6_5_4_3_2_1 _21_20_19_18_17_16_15_14_13 29_28_27_26_25_24_23_22	3	% 100
30	2	% 66 ،66

6. كيفية تصحيح الاستبيان:

ونقصد بذلك وضع درجة استجابة كل مبحوث على كل فقرة من فقرات الاستبيان، عن طريق وضع ثلاث بدائل للاستجابة أمام كل فقرة دائما، أحيانا، نادرا، وتم تحديد أوزان لهذه البدائل من3 الى 1 على الترتيب.

وبهذا يمكن الحصول على درجة المعلمين على استبيان تأثير الضغط النفسي على اداء المعلم الخاص عن طريق جمع درجات كل معلم على جميع فقرات الاستبيان، وبهذه الطريقة تم تصحيح جميع الاستبيانات و المقدر عددها ب 30 .

7. الاساليب الاحصائية:

في هذا الاطار قمنا باستخدام مجموعة من الاساليب في تحليل بيانات الدراسة، وذلك بغرض معرفة علاقة الضغوط النفسية على اداء معلم التعليم الخاص وكذا اسباب الضغط النفسي الاكثر شيوعا لدى

المعلم الخاص حيث تم الاعتماد على آخر نسخة من برنامج المعالجة الاحصائية المعروف بالحز م الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 22

و بالاعتماد على الاساليب الاحصائية التالية تمت معالجة درجات الاستبيان بما يخدم فرضيات الدراسة

❖ **معامل ارتباط بيرسون** : طبق هذا القانون لمعالجة البيانات الاحصائية لمتغيرات الدراسة من أجل التعرف على تأثير الضغط النفسي على اداء المعلم الخاص

$$rp = \frac{n(\sum x\, y) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{n\sum x^2 - (\sum x)^2}\quad\sqrt{n\sum y^2 - (\sum y)^2}}$$

بحيث :

X: يمثل معدل ضغط كل معلم تم حسابه بجمع درجات اجوبة المحور الاول و قسمتها على عدد بنود المحور.

Y: يمثل معدل اداء كل معلم تم حسابه بجمع درجات اجوبة المحور الثالث لكل معلم و قسمتها على عدد بنود المحور.

Xy: جداء معدل الضغط النفسي ومعدل الاداء

x^2: مربع معدل الضغط النفسي

Y^2 : مربع معدل اداء المعلم

أما من اجل دراسة الفرضية الثانية قمنا بتطبيق اسلوب التكرار والنسبة المئوية بمراجعة وحساب اجوبة كل المعلمين على اسئلة المحور الثاني.

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج في ضوء فرضيات الدراسة

أولا/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى

ثانيا/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

ثالثا/ مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

رابعا/ الاقتراحات والحلول

أولا/ عرض وتحليل نتائج الفرضيات

تنص الفرضية العامة على أنه: **" توجد علاقة بين أداء عينة من معلمي التربية الخاصة بمدينة الاغواط والضغوط النفسية كالقلق والتوتر والغضب.. "** ، وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب **معامل الارتباط بيرسون** بين درجات معدل الضغط النفسي ودرجات معدل الاداء لدى المعلمين باستعمال القانون المذكور أعلاه راجع الاساليب الاحصائية، وتم الحصول على قيمة معامل بيرسون المحسوبة، ولمعرفة ما إذا كانت هذه القيمة دالة احصائيا قمنا بمقارنتها بالقيمة الجدولية المتحصل عليها كالتالي :

بقراءة جدول القيم الحرجة لمعامل بيرسون وذلك عند تقاطع كل من درجة الحرية ومستوى الدلالة

درجة الحرية : 30-1=29

مستوى الدلالة : 0,01

الجدول رقم (10) : يلخص جميع القيم المتحصل عليها من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون :

العينة	مستوى الدلالة	قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة	قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية	الدلالة
30	**0,01**	**0,7**	**0,423**	**دالة احصائيا**

بما ان 0,7 اكبر من 0,423 فان القيمة 0,7 دالة احصائية عند مستوى الدلالة 0,01 .

يتضح من الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة بلغت 0,7 وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة وهو ما يدل على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي وأداء المعلم الخاص، أما الاشارة السالبة فهي تدل على ان العلاقة عكسية بين المتغيرين بمعنى أنه كلما زاد الضغط النفسي انخفض مستوى أداء المعلم الخاص، وكلما قل الضغط النفسي ارتفع مستوى الاداء. وبالتالي يمكن ان نقول ان الفرضية الاولى قد تحققت.

إن معلمي التربية الخاصة يواجهون تحديات نفسية ومهنية كبيرة تفوق ما يواجهه المعلمون في السياقات التربوية العادية، بسبب خصوصية الفئة التي يتعاملون معها. فهم بحاجة إلى قدرات انفعالية ونفسية عالية لتحمّل ضغوط العمل، ما يجعل فحص العلاقة بين الضغوط النفسية والأداء مسألة مركزية في جودة التعليم المقدم لهذه الفئة.

إن النتيجة التي توصلنا إليها من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون (= −0.7) يشير إلى علاقة ارتباطية قوية وسالبة بين الضغط النفسي ومستوى أداء المعلمين. كما أن الاتجاه السلبي للمعامل يعني أنه كلما زاد الضغط النفسي (كالقلق، التوتر، الغضب)، انخفض أداء المعلم، والعكس صحيح.

إن الدلالة الإحصائية تؤكد أن هذه العلاقة ليست نتيجة للصدفة، بل تعكس نمطاً حقيقياً لدى العينة المدروسة. فوفقًا لنظرية الضغط – الأداء (Yerkes–Dodson Law)، فإن الضغوط النفسية تؤثر على الأداء حسب شدتها. ففي حين أن القليل من الضغط قد يحفز الأداء، فإن الضغط المفرط – كما هو مرجح في حالات معلمي التربية الخاصة – يؤدي إلى:

- انخفاض في التركيز والانتباه.
- تشوش في اتخاذ القرار.

- انخفاض القدرة على التفاعل الإيجابي مع التلاميذ.
- شعور بالإرهاق والاحتراق الوظيفي.
- ضعف في الاتزان الانفعالي، ما يؤثر على البيئة الصفية.

وبذلك، تُظهر النتيجة أن الضغط النفسي ليس مجرد حالة شخصية، بل هو عامل مؤثر مباشر في جودة الأداء التربوي. لذلك نرى أنه من الضروري التعرف على أسباب الضغوط النفسية، وهذا ما قمنا به في الفرضية الثانية من هذه الدراسة.

ثانيا/ أسباب الضغط النفسي

نصت الفرضية الثانية على أنه: **يعتبر نقص الوسائل التعليمية وعدم مناسبة البرامج التعليمية وصعوبة التعامل مع فئة المعوقين، من أهم أسباب الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الأغواط.**

وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثتان بحساب التكرار والنسبة المئوية لكل سبب من الاسباب المذكورة في المحور الثاني من الاستبيان:

جدول رقم (11) يمثل اجابات المعلمين حول مدى انزعاجهم من انخفاض المستوى التعليمي

انخفاض المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	18	60
احيانا	11	36,6
نادرا	1	3,33
المجموع	30	100

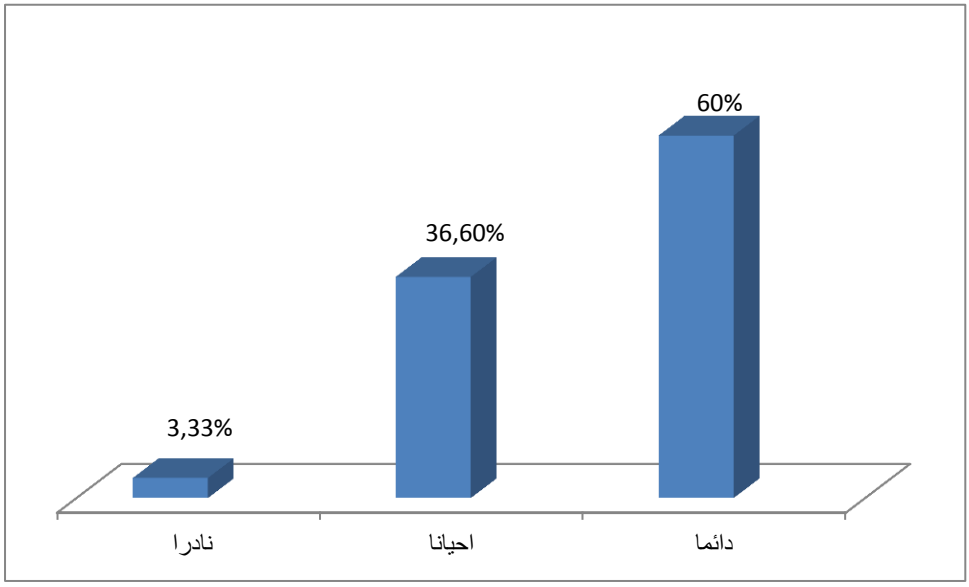

الشكل رقم (04) تمثيل بياني يوضح مدى انزعاج المعلمين من انخفاض المستوى التعليمي

من خلال كل من الجدول والتمثيل البياني نلاحظ ان 60 % من المعلمين يزعجهم انخفاض المستوى التعليمي للتلاميذ في حين ان فئة قليلة جدا اقل من 04 % لا يزعجهم هذا الامر.

الجدول رقم (12) يوضح مدى شعور المعلمين بالقلق حيال البرامج التعليمية الجديدة

الشعور بالقلق حيال البرامج التعليمية الجديدة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	14	66 .46
احيانا	15	50
نادرا	1	3,33%
المجموع	30	100

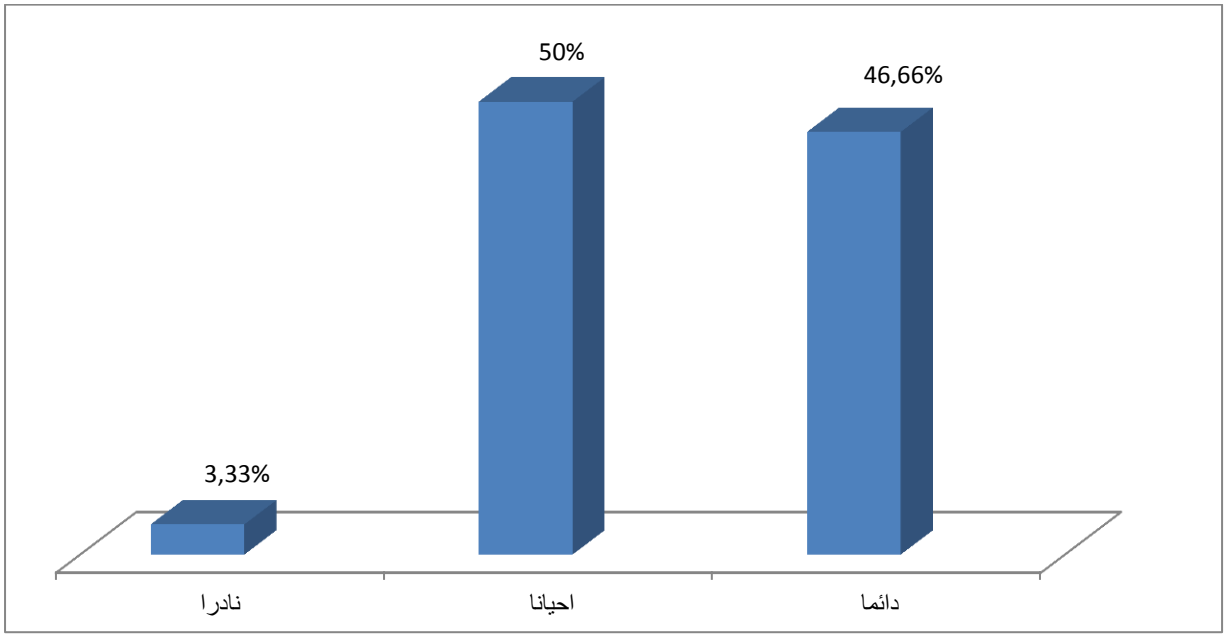

شكل رقم (05) تمثيل بياني يوضح مدى انزعاج المعلمين من البرامج التعليمية الجديدة

يمثل كل من الجدول والتمثيل البياني السابقين أن نصف المعلمين الذين اجريت عليهم الدراسة يشعرون احيانا بالقلق ازاء البرامج التعليمية الجديدة وهذا ما يشعرهم بالانزعاج في حين ان 46,6 % يقلقهم الامر دائما.

الجدول رقم(13): يمثل اجابات المعلمين حول اثر نقص الوسائل التعليمية على الشعور بالضغط

الشعور بالضغط بسبب نقص الوسائل التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	22	73,33
احيانا	08	26,66
نادرا	–	–
المجموع	30	100

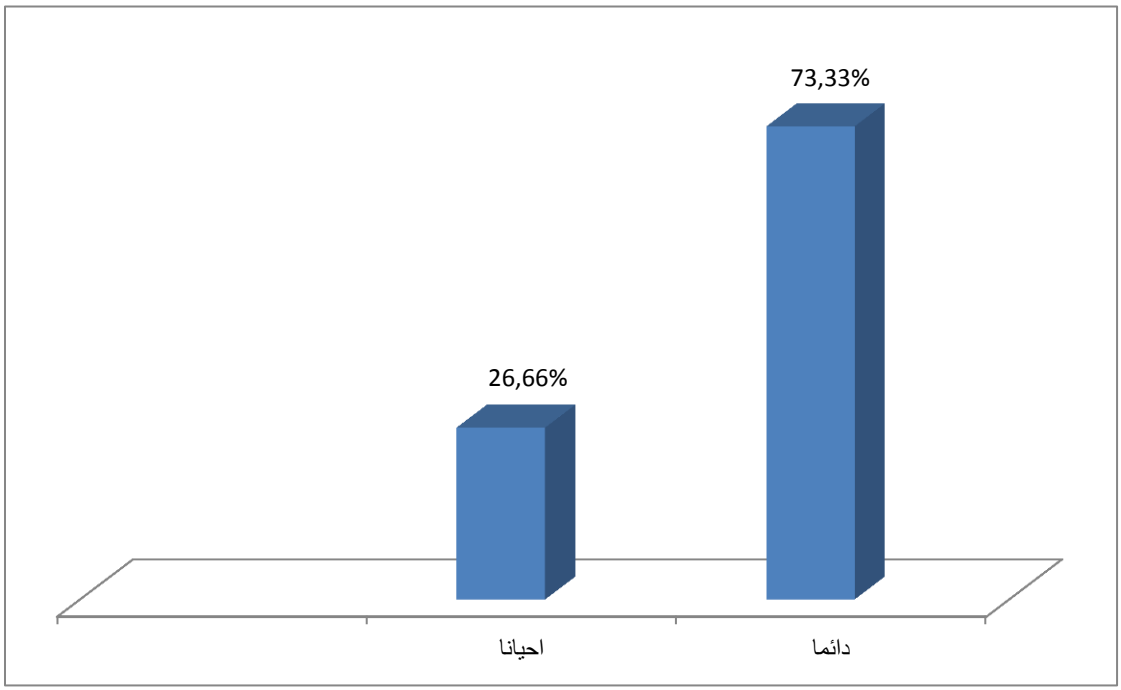

الشكل رقم (06): يمثل أعمدة بيانية يوضح اجابات المعلمين حول اثر نقص الوسائل التعليمية على الشعور بالضغط

من خلال الجدول والتمثيل البياني السابقين، نلاحظ ان جميع المعلمين الذين أجابوا على الاستبيان يقلقهم نقص الوسائل الخاصة والملائمة فهو يعيق عملهم، حيث صرح أكثر من 73 % من أفراد العينة بأن نقص الوسائل التعليمية دائما ما يشعرهم بالضغط، في حين صرح أكثر من 26 % بأنه أحيانا ما يشعرون بالضغط عند نقص الوسائل التعليمية المساعدة على تقديمهم للدروس.

الجدول رقم (14): يبين مدى انزعاج المعلمين من غياب اهتمام الاولياء

مدى انزعاج المعلمين من غياب اهتمام الاولياء	التكرار	النسبة المئوية
دائما	22	73,33
احيانا	06	20
نادرا	2	66 .6
المجموع	30	100

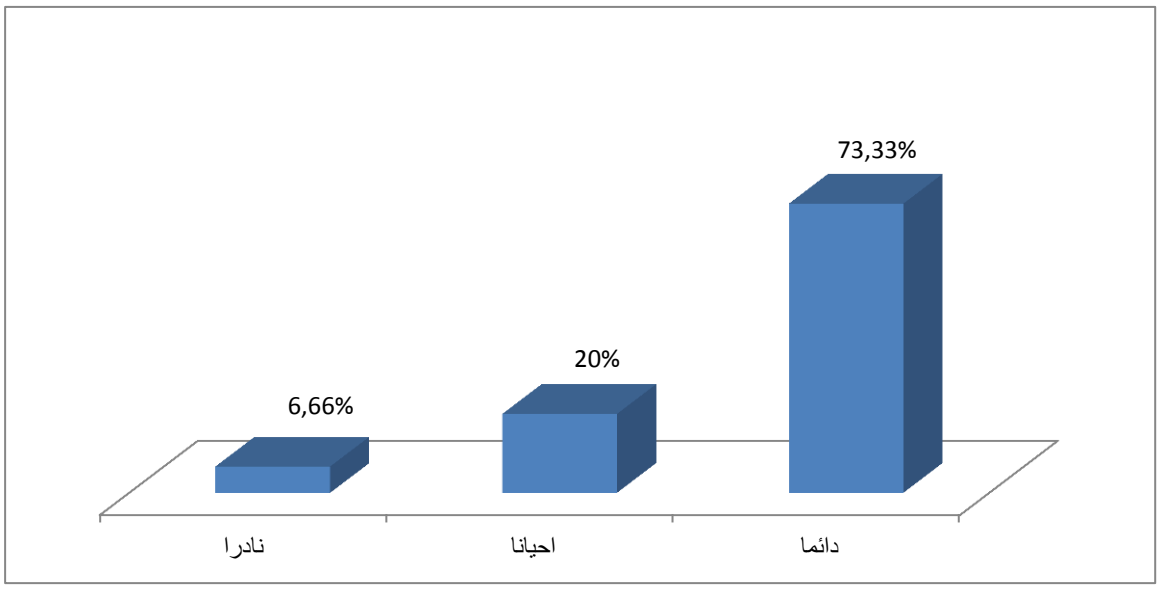

الشكل رقم (07) تمثيل بياني يوضح مدى انزعاج المعلمين من غياب اهتمام الاولياء

من خلال الجدول والتمثيل البياني السابقين، نلاحظ أن جميع الأساتذة تقريبا 93 % يزعجهم عدم توفر الدعم والاهتمام الكافيين من قبل أولياء التلاميذ.

الجدول رقم (15): يبين درجة انزعاج المعلمين من عدم تركيز التلاميذ

انزعاج المعلمين من عدم تركيز التلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
دائما	13	43,33
احيانا	15	50
نادرا	2	6.66
المجموع	30	100

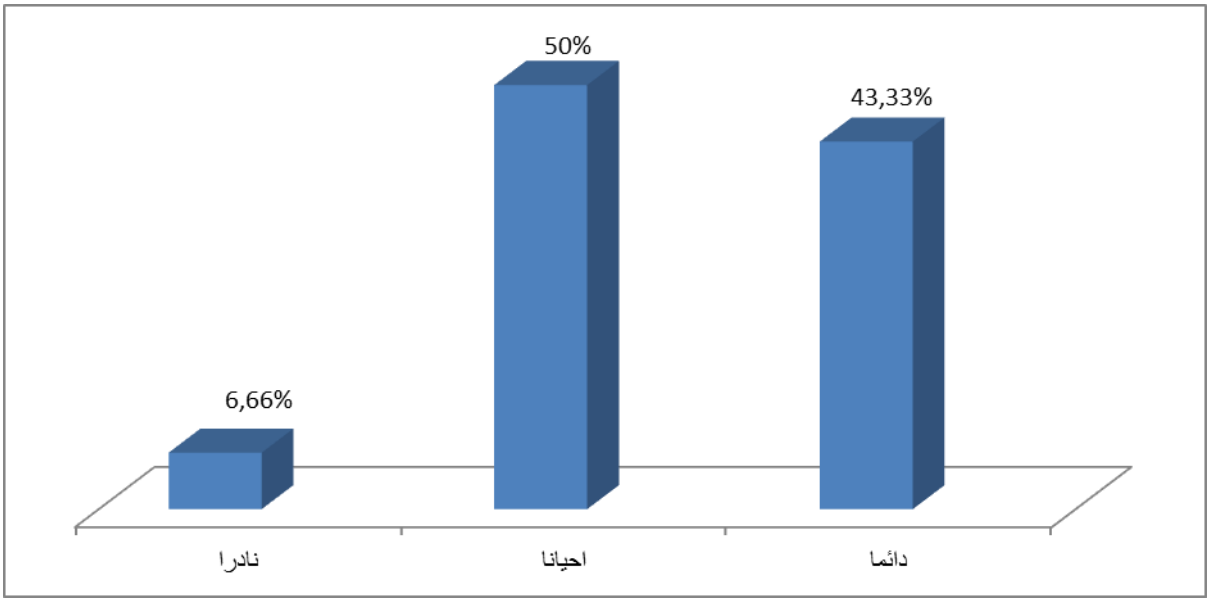

الشكل رقم (08): تمثيل بياني يوضح درجة انزعاج المعلمين من عدم تركيز التلاميذ

من خلال الجدول والتمثيل البياني السابقين، نلاحظ ان اغلب المعلمين الذين تم استجوابهم اكثر من 90% يضايقهم عدم تركيز التلاميذ اثناء الدرس.

الجدول رقم(16): يبين اجابات المعلمين حول مدى انزعاجهم من البرامج التعليمية غير مناسبة

مدى انزعاج المعلمين من البرامج التعليمية غير مناسبة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	21	70
احيانا	6	20
نادرا	3	10
المجموع	30	100

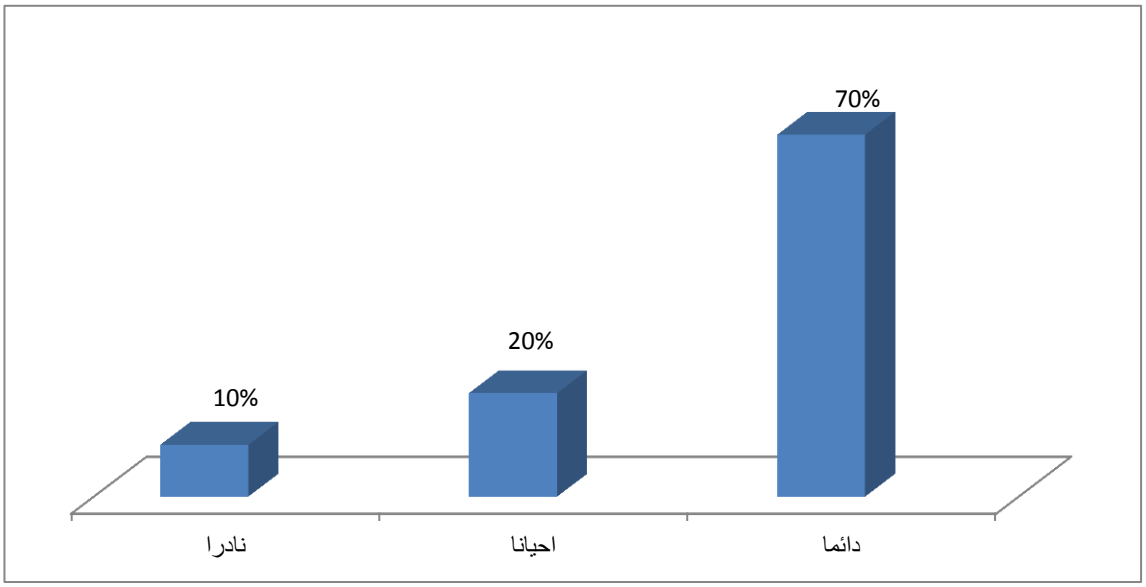

الشكل رقم (09): تميل بياني يوضح اجابات المعلمين حول مدى انزعاجهم من البرامج التعليمية الغير مناسبة

من التمثيل البياني والجدول السابقين، يمكن أن نسجل أن غالبية المعلمين المستجوبين 90% ينزعجون من عدم مناسبة وتكييف البرامج التعليمية للفئة الخاصة.

الجدول رقم (17): يبين مدى شعور المعلمين بالضغط بسبب قلة التربصات والندوات

الشعور بالضغط بسبب قلة التربصات والندوات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	15	50
احيانا	2	66 .6
نادرا	13	43,33
المجموع	30	100

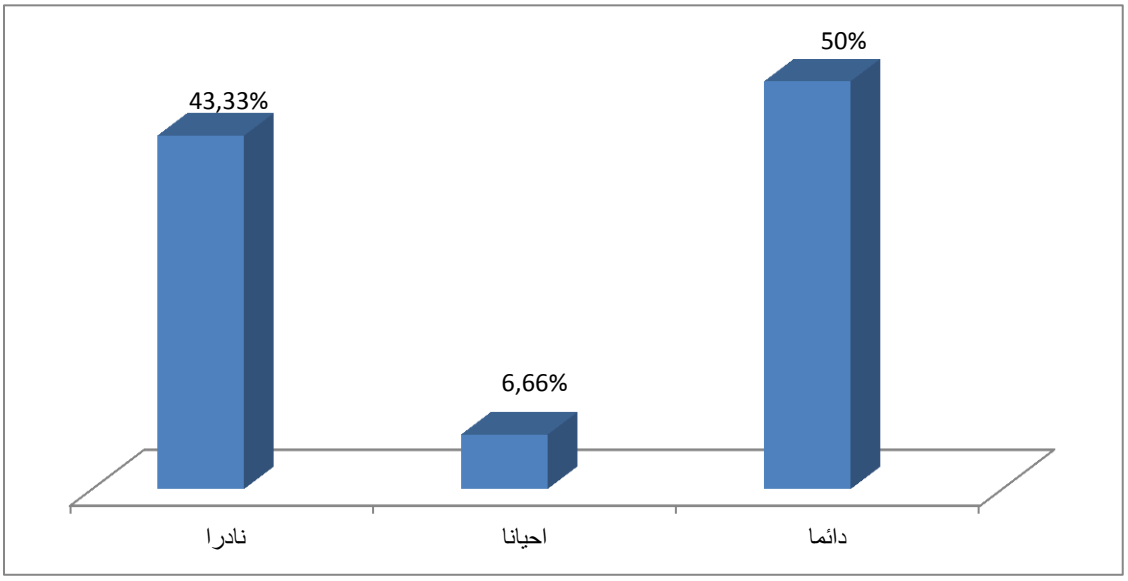

الشكل رقم (10): تمثيل بياني يوضح مدى شعور المعلمين بالضغط بسبب قلة التربصات والندوات

يمثل كل من الجدول والتمثيل البياني الموضحين أعلاه أن قلة التربصات والندوات المتعلقة بالمعلم الخاص دائما ما يشعر 50% من المعلمين المستجوبين بالضغط، في حين ان 43,33 % منهم لا يشعرون بذلك إلا احيانا.

الجدول رقم (18): يوضح مدى انزعاج المعلم الخاص من قلة الاجر الشهري

مدى انزعاج المعلم الخاص من قلة الاجر الشهري	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	2	6.66
احيانا	7	23.33
نادرا	21	70
المجموع	30	100

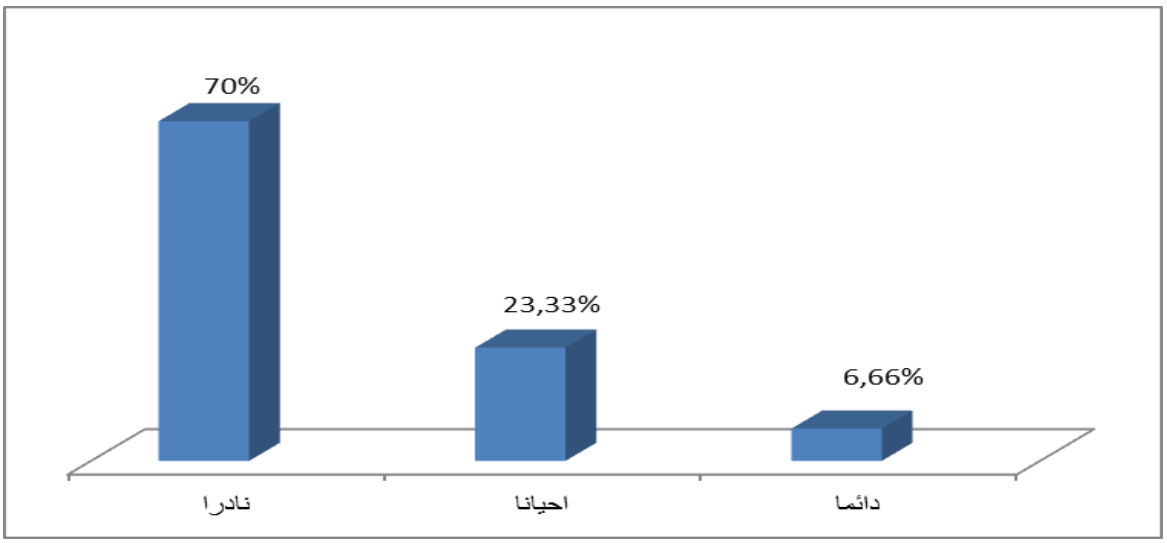

الشكل رقم (11): تمثيل بياني يوضح مدى انزعاج المعلم الخاص من انخفاض الاجر الشهري

يبين كل من الجدول والتمثيل البياني السابقين، نلاحظ أن اغلب المعلمين الذين تم استجوابهم 70 % لا ينزعجون من إنخفاض الاجر الشهري مقابل المجهودات المبذولة. وبالتالي لا توجد علاقة بين مقدار الأجر الشهري الذي يتقاضاه معلم التربية الخاصة والضغط النفسي.

الجدول رقم(19): يبين درجة تأثير الظروف الاسرية السيئة على الشعور بالتوتر لدى المعلمين

تأثير الظروف الاسرية السيئة على الشعور بالتوتر	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	2	66 .6
احيانا	11	66 .36
نادرا	17	33 .53
المجموع	30	100

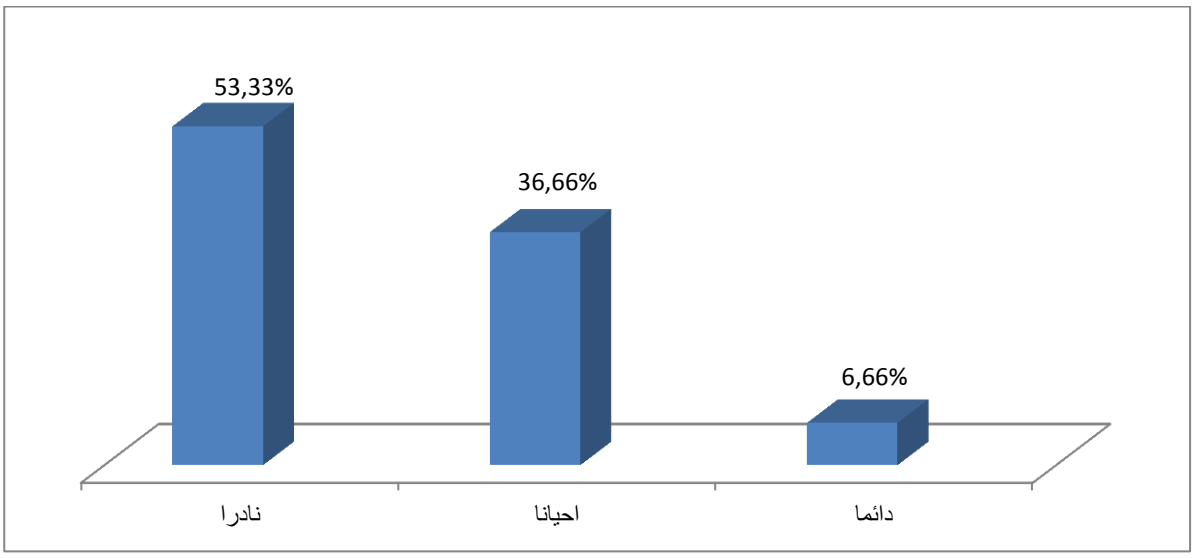

الشكل رقم (12): تمثيل بياني يوضح درجة تأثير الظروف الاسرية السيئة على الشعور بالتوتر لدى المعلمين

من خلال الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن أكثر من نصف المعلمين لا يشتكون من تأثير الظروف الاسرية السيئة على احساسهم بالضغط فهي لا تعيق المعلم اثناء اداء عمله. وبالتالي لا توجد علاقة بين درجة تأثير الظروف الاسرية السيئة لمعلم التربية الخاصة والشعور بالتوتر.

الجدول رقم(20): يوضح اسباب الضغط الاكثر شيوعا لدى معلمي التعليم الخاص

اسباب الضغط الاكثر شيوعا لدى معلمي التعليم الخاص	النسبة المئوية%
نقص الوسائل التعليمية	73,33
غياب اهتمام الاولياء	73,33
عدم مناسبة البرامج التعليمية	70
نقص التربصات	50
البرامج التعليمية الجديدة	46,66
عدم تركيز التلاميذ	43,33

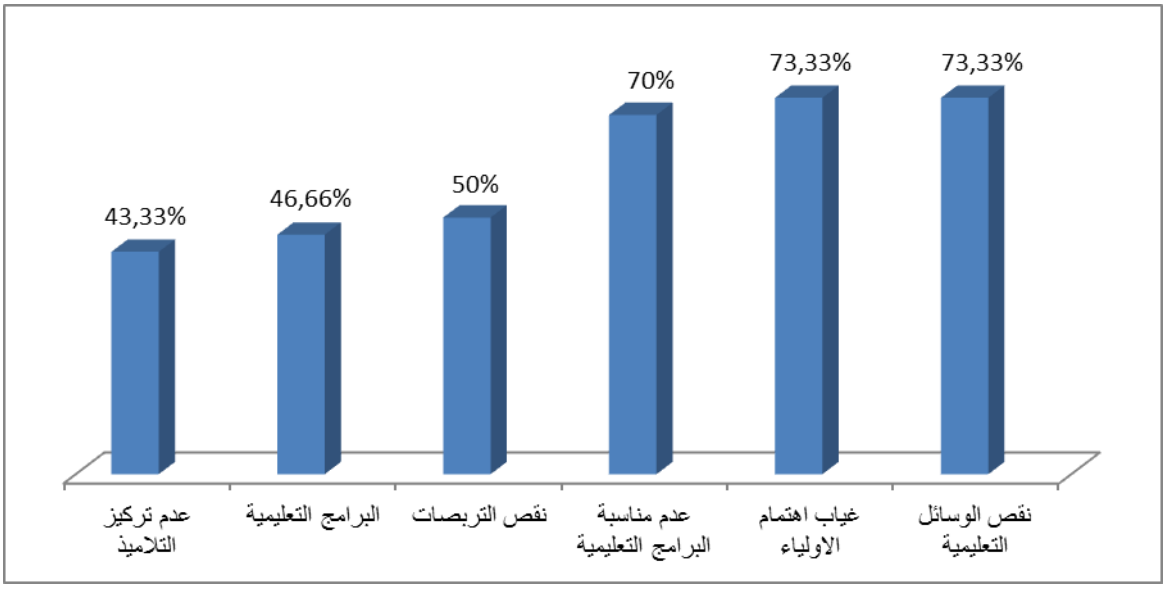

الشكل رقم (13): تمثيل بياني يوضح اسباب الضغط الاكثر شيوعا لدى معلمي التعليم الخاص

من خلال كل من الجدول والتمثيل البياني يمكن ان نلاحظ ان هناك **6** اسباب مباشرة واكثر شيوعا للضغط النفسي لدى معلم التربية الخاصة، حيث وحسب اجابات المعلمين المستجوبين فإن نقص الوسائل التعليمية وغياب اهتمام ودعم الاولياء تؤثر بشكل كبير على الشعور بالضغط النفسي، حيث وجدنا أن اكثر من 73 % يزعجهم هذان السببان.

كما ان لعدم مناسبة البرامج التعليمية نصيب من الشعور بالضغط النفسي حيث صنفه المعلمون السبب الثالث المسبب للضغط النفسي بنسبة 70 %.

ونسبة 50 % من معلمي التعليم الخاص يعتقدون أن نقص التربصات من اسباب الضغط النفسي الشائعة في حين ان البرامج التعليمية الجديدة والغير مكيفة تشعر46.66% من المعلمين المستجوبين بالضغط النفسي

وبالنسبة لنقص تركيز المتعلمين، فإن 43,33 % من المعلمين الذين تم استجوابهم يشعرون بالضغط النفسي.

ثالثا/ مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

1. الفرضية الاولى: والتي تنص على أنه:

توجد علاقة بين أداء عينة من معلمي التربية الخاصة بمدينة الاغواط والضغوط النفسية كالقلق والتوتر والغضب.

اسفرت نتيجة الفرضية الاولى على وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي واداء معلم التعليم الخاص، حيث بلغ معامل الارتباط 0,7 وهو دال عند مستوى دالة 001، وهذا يعني تحقق الفرضية الرئيسية، وهو ما أكدته العديد من الدراسات التي بذلها باحثون من أجل التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية بمختلف مصادرها واداء المعلمين بصفة عامة، حيث اتفقت دراستنا مع نتائج دراسات كل "هيبس ومابلين "التي هدفت الى دراسة ضغوط مهنية وعلاقتها بمستوى الإنجازات المتوقعة من المعلم حيث طبقت على 219 معلم ومعلمة بالمرحلة الابتدائية فأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات المعلم والضغوط المهنية ومستوى إنجازاته. بل قد يعود الى عوامل أخرى ودراسة "المفيدي"2000 التي وجدت أن الضغوط النفسية تؤثر تأثيرا مباشرا على أداء المعلم وعلى الاستقرار النفسي له والمعلم هو المحرك لعملية التعليم والتعلم وهو الذي يعتمد عليه المجتمع لبناء جيل المستقبل وقد تنعكس الاثار السلبية للضغوط النفسية بطريقة غير مباشرة على التحصيل الطلابي بطريقة سلبية هي ابضا.

غير انها مخالفة لدراسة عماد كحلوت ونصر كحلوت 2006 والتي عنوانها "الضغوط النفسية وعلاقتها باداء معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الاساسية العليا"، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الضغوط المدرسية شائعة عند أفراد العينة من معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا وان الضغوط المدرسية تتدرج في

سلم أعلاه ضغوط سلوكيات التلاميذ وأدناه ضغوط العلاقة مع المدير. كما أن أداء المعلمين يقع عند 95. 77 %، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود علاقة بين الضغوط النفسية وأداء معلمي التكنلوجيا. اضافة الى دراسة بلاتسيدو اجاليوتيس الأجنبية (2008) التي هدفت لدراسة مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة حيث توصلت الى وجود مستويات منخفضة للاحتراق النفسي، كما أظهرت غياب علاقة ارتباطية بين الاحتراق والرضا عن المهنة، أي ليس هناك دخل للاحتراق والضغط النفسي على أداء المعلم.

وفي اعتقادنا أن النتيجة التي توصلنا اليها منطقية وتنسجم مع التراث العلمي والسيكولوجي للضغوط النفسية واداء المعلمين، لان هذا يعكس أن المعلمين الذين يعانون من الضغوط النفسية على اختلاف أسبابها يتاثر اداؤهم بشكل سلبي ما ينعكس بدوره على تحصيل المتعلمين وقد عزز ذلك عبد المقصود، وآخرون (1991)، حيث رأى أنه كلما ازدادت أهمية المهنة؛ كثرت المشكلات المرتبطة بها، والتي من المحتمل أن تعيق أداء صاحبها لواجباته، ونظراً لأهمية مهنة التعليم الريادية بالنسبة للفرد، وكثرة من يتعامل معهم المعلم من تلاميذ، نجد أنه يواجه الكثير من الصعوبات والمشكلات، التي تقف حائلاً دون أدائه لوظيفته كما ينبغي ان يكون

2. **<u>الفرضية الثانية</u>**: والتي تنص على أنه:

يعتبر نقص الوسائل التعليمية وعدم مناسبة البرامج التعليمية وصعوبة التعامل مع فئة المعوقين، من أهم أسباب الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الأغواط.

وقد أسفرت نتائج دراسة وتحليل الفرضية الثانية، على أنه توجد اسباب ضغط اكثر شيوعا تؤثر بشكل سلبي على اداء المعلم الخاص يمكن ترتيبها من الاكثر شيوعا الى الاقل كالتالي:

- نقص الوسائل التعليمية
- غياب الاهتمام والدعم الكافيين من طرف الاولياء
- عدم مناسبة البرامج التعليمية مع هاته الفئة التي تحتاج برامج مكيفة تستوعب قدرات المتعلمين.
- نقص الوسائل التعليمية الخاصة الداعمة.
- نقص التربصات والتدريبات الدورية لتأهيل معلمي التعليم الخاص.
- انعدام التركيز اثناء الدرس لدى المتعلمين.

حقيقة لا توجد الكثير من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع اسباب او مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين وهذا ما جعلنا نقدم على دراسة هذه الفرضية حيث اردنا تسليط الضوء على موضوع فائق الاهمية ولكن قل التطرق الية فدراستنا جاءت استطلاعية اكتشافيه فالضغوط النفسية بمختلف اسبابها ومصادرها تعيق اداء العاملين ومما لاشك فيه ان مهنة التدريس مهنة يكتنفها الضغط النفسي بجميع انواعه لاسيما اذا كانت فئة المتعلمين من الفئات الخاصة فبمعرفة اسباب الضغط الاكثر شيوعا والتي تؤثر على اداء المعلم الخاص يمكن الحد من تبعات الضغوط الفيسيولوجة والنفسية والانفعالية وذلك بالبحث عن الحلول والبدائل

من اهم الدراسات التي تناولت موضوع اسباب او مصادر الضغط عند المعلمين دراسة كل من هيبس ومالبين، 1991 هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط وضغوط العمل وظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي ومديري المدارس الحكومية، وتكونت عينة الدراسة من (65) مديراً و(242) معلماً من (9) مدارس في ولاية ألباما، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الاحتراق النفسي عند المعلمين وكل من حجم العبء المهني الكبير والعلاقة المباشرة مع الطلاب والراتب الشهري والتعويضات، كما قام (جنكنز وكالهون 1991) بدراسة : هدفت إلى التعرف على مصادر ضغط العمل لدى معلمات

مدارس التعليم العام في ولاية جورجيا الأمريكية، وشملت عينة الدراسة (124) معلمة، وأثبتت نتائج الدراسة أن زيادة عبء العمل، وعدم وجود حوافز من أهم مصادر ضغوط العمل كما قام (بيرك وجرينجلاس وشورزر 1996)، بإجراء دراسة عنوانها " تأثير ضغوط العمل والدعم الاجتماعي وأثر عدم الثقة بالنفس على الاحتراق الوظيفي ونتائجه " : وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مسببات وآثار الاحتراق الوظيفيين عند المعلمين ومديري المدارس، وذلك عبر استبانة قدمها الباحثون وقاموا بمقارنة نتائجها مع نتائج الاستبانة نفسها بعد توزيعها مرة ثانية بعد مرور سنة من توزيع الاستبانة الأولى، وقد أسفرت النتائج عن أن مصادر ضغوط العمل لدى أفراد العينة تتمثل في كمية العمل، وغموض الدور، وصراع الدور، والدعم الإشرافي.

رابعا/ الاستنتاج:

انطلاقا من مجموع النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا المتعلقة بالعلاقة بين الضغط النفسي واداء معلمي التعليم الخاص، ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات التي تتضمن حلول مقترحة من شأنها أن تمهد الطريق لإجراء دراسات وبحوث علمية أخرى، بغية تسليط الضوء أكثر على هذا الموضوع ومنه يمكن طرح الاقتراحات التالية :

- ✓ وضع برامج تثقيفية واعلامية لتوعية افراد المجتمع بالضغوط النفسية مصادرها واثارها السلبية وكيفية التغلب عليها وكذا توضح العلاقة بين الضغوط النفسية واداء المعلم الخاص.
- ✓ التركيز على رفع قدرات المعلم على تحمل الضغوط االنفسية التي تواجهه في عمله.
- ✓ محاولة التقليص من مسببات الضغط وذلك بمراعاة الظروف التي يمارس فيها العمل.
- ✓ عقد دورات إرشادية من ذوي الاختصاص في الإرشاد المهني للمعلمين من أجل تعزيز العلاقات المهنية بينهم.

- ✓ وضع برامج تعليمية مكيفة ومناسبة للفئات الخاصة
- ✓ تصميم برامج إرشادية لمساعدة معلمي التربية الخاصة على التكيف مع مصادر الضغوط النفسية لديهم.
- ✓ ترتيب ندوات وتربصات دورية تؤهل المعلمين المختصين وتمكنهم من التعامل مع المتمدرسين. من خلال تدريب المعلمين وإكسابهم مهارات من شأنه جعلهم قادرين على تحملها أو تغلب عليها.
- ✓ ضرورة الاهتمام بتحسين الظروف المادية والمعنوية لمعلم التربية الخاصة، وكذلك الظروف البيئية من أجل العمل الجيد مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ زيادة الاجر الشهري للمعلم الخاص بما يناسب مجهوداته المبذولة المتنامية
- ✓ توفير الوسائل الخاصة المناسبة والمستلزمات التدريسية
- ✓ ضرورة حث الاولياء على العمل مع ابنائهم وتقديم الدعم الكافي والمستمر.
- ✓ بناء علاقات ايجابية بين المعلمين والادارة المدرسية

إن أهمية هذه الدراسة تنبع في كونها من بين الدراسات التي اهتمت بموضوع الضغط النفسي والذي يستهدف الفئة المتعاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة كما انها ركزت اساسا على تأثير الضغوط النفسية على اداء معلم التعليم الخاص وعلى اسباب الضغط الاكثر شيوعا التي تؤثر على اداء المعلم الخاص حيث يمكن ان نستخلص من الدراسة الحالية ما يلي :

وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين الضغط النفسي واداء المعلم الخاص بحيث انه كلما زاد الضغط النفسي قل اداء المعلم الخاص والعكس. كما وجدنا أن أكثر اسباب ضغوط العمل لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة الذين يزاولون مهنتهم بمدينة الاغواط كانت متمثلة في نقص الوسائل التعليمية ثم يليها على الترتيب : غياب الاهتمام والدعم الكافيين من طرف الاولياء عدم مناسبة البرامج التعليمية مع هاته الفئة التي تحتاج برامج مكيفة تستوعب قدرات المتعلمين نقص الوسائل التعليمية الخاصة

الداعمة نقص التربصات والتدريبات الدورية لتاهيل معلمي التعليم الخاص انعدام التركيز اثناء الدرس لدى المتعلمين ، فمجال الراتب والاجور والترقية، ، ثم مجال العلاقة مع الزملاء.

ختاما لزيادة فاعلية اداء المعلمين عموما ومعلمي التعليم الخاص يجب توفير بيئة تعليم مناسبة لكل من المعلم والمتعلم وذلك بوضع حزمة من التغييرات في شتى المجالات.

خاتمـــــــــــــة

خاتمة:

إن ما تم الوصول اليه من خلال هذه الدراسة هو الوقوف على الضغوطات التي يواجها المعلم التربية الخاصة في الوسط المدرسي وتأثيرها على اداء المهني وهو الامر الذي مكن من حوصلة النتائج وحصر الاهداف ,فقد كشفت الدراسة عن استخدام وتوظيف استراتيجيات مميزة حسب مثيراتها في مختلف المواقف الضاغطة بالوسط المدرسي (اللجوء الى التفكير في النتائج المحتملة ,عدم التفكير في الضغوط النفسية ,اللجوء الى تقييم الخطوات التي تمارس في حل المشكلة) ، فإن احسن المعلم التربية الخاصة توظيفها وفق ما يناسب مصادر ضغوطه بالوسط المدرسي فهو بذلك يحقق استقرار وتوازن مما يسمح له بالمرونة في التكيف وحسن التفاعل مع محيطه التربوي.

وتجدر بنا الإشارة الى أن البحث في هذا الموضوع قد أجاب عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية، وتم التحقق من صحة الفرضيات التي وضعت في هذه الدراسة وقد جاءت هذه الدراسة مكملة للدراسات التي جاءت قبلها في حين فتحت أبواب الاستكشاف في الوسط المدرسي عما يصعب على معلم التربية الخاصة اداءه في مواجهته للضغوط النفسية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

القرآن الكريم

أ- الكتب :

1) أحمد حسين اللقاني وأمير القريشي,(1999), مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ, عالم الكتب، القاهرة .

2) تسير مفلح كوافحة,(2007) علم النفس التربوي وتطبيقاتها في محال التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة, عمان, الأردن.

3) جمعية سيد يوسف (2007): إدارة الضغوط، ط1، القاهرة، دار الكتاب المصرية.

4) خليفة سعد مراد علي الضغوط النفسية والتخلف العقلي في ضوء العلم النفس المرضي، ط 1، مصر،دار الصفاء.

5) زينب محمود شقير,(1999), سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين (خصائص صعوبات التعلم- التعليم- التأهيل- الدمج)، النهضة المصرية ، مصر. بدون طبعة.

6) السيد عبيد ماجدة،(2013): الإعاقة العقلية، ط1، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.

7) السيد عبيد ماجدة،(2013): الإعاقة العقلية، ط1، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.

8) شيفر زينب محمود (2002): علم النفس العيادي و المرضي للأطفال و الراشدين، ط1، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة و النشر.

9) عبد الرحمان العيسوي,(1990) دراسات في علم النفس الاجتماعي, دار النهضة العربية للطباعة والنشر, ط1.

10) عبد الرحمن سليمان الطريري، (1994): الضغط النفسي مفهومه ومقاومته، ط1، الأردن مطابع شركة الصفحات الذهبية المحدودة.

11) عبد الستار إبراهيم، (1998): الضغوط النفسية نافذة نفسية على الصحة و المرض، الأردن، منشورات جامعة الملك فيصل.

12) عبد العظيم طه حسين و عبد العظيم سلامة،(2006): استراتيجيات إدارة الضغوط النفسية و التربوية، ط1، عمان دار الفكر.

13) عبد العظيم طه حسين و عبد العظيم سلامة،(2006): استراتيجيات إدارة الضغوط النفسية و التربوية، ط1، عمان دار الفكر.

14) علي عمر المؤمن,(2007) البحث في العلوم الاجتماعية (الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات)، قسم العلوم الاجتماعية, الكويت.

15) ليلى كرم الدين,(2006) الاتجاهات الحديثة في رعاية تثقيف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة عين شمس, القاهرة, ب–ط.

16) محمد عامر الدهمشي, (2007), دليل الطلبة والعملين في التربية الخاصة, دار الفكر, عمان ,الطيعة الاولى.

17) النوامسية محمد فتحي عبد الحي عبد الواحد،(2001): الإعاقة السمعية و برنامج إعادة التأهيل، ط1، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعية.

ب- الرسائل والمجلات:

18) بن زروال فتيحة (2008)، أنماط الشخصية و علاقتها بالإجهاد رسالة دكتوراه ، علم النفس العيادي، منتوري قسنطينة.

19) فريد بن قسمية (2012) دراسة الكفايات التعليمية لدى صغار الصم, دراسة ميدانية بمدارس صغار الصم المتواجدة بالجزائر العاصمة, مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية الخاصة .

20) نايل عبد اللطيف، (2009) : عوامل الضغط النفسي المرتبطة بالوسائل الإستشفائية و الاكتئاب لدى مرضى السرطان، رسالة ماجيستير، جامعة الجزائر.

ج- المؤتمرات

21) سليمان جمودة ,(2013) خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة، ورقة عمل مقدمة للجمعية الخيرية رعاية وتأهيل المعاقين ببريدة.

د-المراجع الإلكترونية:

22) w.w.w.academia-edu./522-4862.

الملاحق

ملحق رقم (01): الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة نهاية الدراسة لطور الماستر تخصص علم النفس التربوي ، نضع أمامكم هذه الاستبيان المتعلق بموضوع:

علاقة الضغوط النفسية بأداء معلم التعليم المتخصص

– دراسة ميدانية ببعض مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الأغواط–

نرجو منكم الإجابة على الأسئلة مساهمة منكم في تشجيع البحث العلمي. وللعلم فإن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

ملاحظة:

لملأ هذه الاستمارة يرجى الإجابة على هذه الأسئلة بوضع علامة (×) في المكان الذي ترونه مناسبا

وشكـــراً

من إعداد الطالبين:

- **جعفورة مسعودة**
- **النية خديجة**

إشراف الدكتور:

زيتوني محمد زين العابدين

السنة الجامعية: 2025/2024

الملاحق

أولا/ محور خاص بالبيانات الشخصية:

1) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2) السن: من 20 إلى 35 سنة ☐ 35 – 50 سنة ☐ 50 – 60 سنة ☐

3) الخبرة المهنية: أقل من 5سنوات ☐ من 5 إلى 10سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

	الفقرات	دائما	أحيانا	نادرا
علاقة بين الضغوط النفسية(التوتر، القلق،الغضب) وأداء المعلم				
1	تشعر بالضغط النفسي معظم الوقت			
2	تشعر أن عملك مع هذه الفئة يسبب لك معاناة نفسية			
3	ينتابك إحساس بالتوتر أو الحزن لا تستطيع تفسيره			
4	فقدت اهتمامك بأنشطة كنت سابقا مهتم و تستمتع بها			
5	تشعر بأنك فقدت قدرتك على التوازن النفسي			
6	أنت تحت ضغط مقارنة بالأشخاص الآخرين			
7	تشعر بالتعب و الإنهاك في نهاية الدوام			
8	تشعر بأنك تستنفذ طاقتك وجهودك			
9	تلاحظ ظهور أعراض ومؤشرات جسمية وانفعالية سلبية عليك			
10	تشعر أن ضغوط عائق للسلوك الانساني			
11	يزعجك انخفاض المستوى التعليمي			
12	البرامج التعليمية الجديدة تشعرك بالقلق			

13	نقص الوسائل الخاصة يعيق عملك			
14	عدم توفر دعم كاف و اهتمام من قبل الأولياء يقلقك			
15	يضايقك عدم تركيز التلاميذ أثناء الدرس			
16	يزعجك عدم مناسبة البرامج التعليمية للفئة الخاصة			
17	تشعر بالقلق بسبب قلة الخبرة لديك			
18	تخاف من عدم استطاعتك على إدارة الأمور لبلوغ أهدافك			
19	تشعر بالضغط بسبب قلة الندوات و التربصات المتعلقة بالمعلم الخاص			
20	يزعجك اضطراب العلاقة بينك وبين مديرك أو زملاءك			
21	يزعجك انخفاض الأجر الشهري للمعلم الخاص مقابل الجهود المبذولة			
22	قد تجعلك ظروفك الأسرية السيئة تشعر بالتوتر			
23	تحرص على العمل بروح الفريق في المدرسة			
24	مستوى تحصيل التلاميذ متميز			
25	تحرص على اكتساب التلاميذ أنماط سلوكية مرغوبة			
26	تستطيع التعامل مع جميع الفئات الخاصة من المتعلمين			
27	تخطط و تصمم الدرس بشكل جيد			
28	تلتزم بالمظهر المهني اللائق بمعلم تربية خاصة			
29	تستخدم أسباب متنوعة و مناسبة لتقويم أداء التلاميذ			